



حركة النساء الدمقراطيات:

مظاهرة قطرية في حيفا بمناسبة يوم المرأة العالمي

(ص١٦)

بلدية اولمرت تهدم منزلا في حي الزعيم

(ص٥)

مجلس الأمن يحدد تفاصيل عمليات تفتيش المواقع الرئاسية العراقية

* واشنطن مرتاحة لتوضيحات أنان
* باتلر غير مؤهل لرفع التقارير * (ص٣)



* كوفي انان حمل معه رسالة اطفال العراق الى مجلس الامن *

«عرب الجهالين» يعودون الى منطقة سكناهم

(ص٢)

قرار عنصري

بلدية تل أبيب تشترط على المقاولين عدم تشغيل العمال الفلسطينيين

(ص٥)



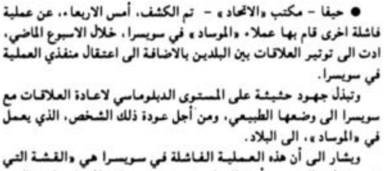
فضيحة «الموساد» الجديدة: في سويسرا!

* العملية الفاشلة أدت الى توتير العلاقات بين البلدين واعتقالات في صفوف عناصر «الموساد» منفذي العملية
* المدعية العامة السويسرية تعقد اليوم مؤتمراً صحفياً حول الموضوع *

* ايلان بيران *



* عميرام ليفين *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم الكشف، أمس الاربعاء، عن عملية فاشلة اخرى قام بها عملاء «الموساد» في سويسرا، خلال الاسبوع الماضي، ادت الى توتير العلاقات بين البلدين بالاضافة الى اعتقال منفذي العملية في سويسرا.

وتبذل جهود حثيثة على المستوى الدبلوماسي لاعادة العلاقات مع سويسرا الى وضعها الطبيعي، ومن أجل عودة ذلك الشخص، الذي يعمل في «الموساد»، الى البلاد.

ويشار الى أن هذه العملية الفاشلة في سويسرا هي «القشة التي قصمت ظهر البعير» وأدت الى ان يقدم رئيس جهاز «الموساد» استقالته، خاصة وان الحديث يدور عن خلل مريك.

وكانت «اللجنة الثانوية للمهمات السرية» التابعة للجنة الخارجية

(البقية على ص١٢)

* اوري ساغي *



* افرايم هليفي *

في مؤتمر صحفي عقده امس

نتنياهو لم ينف ان عملية فاشلة جديدة لـ «الموساد» وراء استقالة يتوم!!

● ويؤكد: قريبا سيعين خلفا للجنرال يتوم ● لم يكن اي ضغط على يتوم ليستقيل ● مصادر مقربة من نتنياهو: عمرام ليفين هو رئيس الموساد القادم ● نتنياهو يهاتف كلينتون حول عملية المفاوضات مع الفلسطينيين ● يتسحاق شمير: نتنياهو يتحمل المسؤولية الاساسية عن فشل عملية مشعل ● (اقرأ التفاصيل على ص٣)

بعد استصدار امر من المحكمة العليا

«عرب الجهالين» يعودون الى منطقة سكناهم

●«العليا» تنظر، الاحد القادم، في التماس العائلات ضد عملية الترحيل●



● الشرطة تشرّد عرب الجهّالين ●

●القدس - «وفا» - عادت، صباح امس الاربعاء، خمس وثلاثون عائلة من «عرب الجهالين» الى منطقة سكناها على طريق القدس اريحا، بعد استصدارها مساء امس الاول، قرارا من المحكمة العليا يسمح لها باعادة بناء خيامها التي دمرتها جرافات الاحتلال قبل نحو اسبوع.

ومن المقرر ان تعقد المحكمة العليا، الاحد القادم، جلسة اخرى للنظر في التماس العائلات ضد عملية ترحيلهم الظالمة.

ودعت «اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي» في الضفة الغربية، وحركات سلام اسرائيلية الى اعتصام غدا، بعد صلاة يوم الجمعة، يتوقع ان يشارك فيه العشرات من نشطاء هذه الحركات.

وكانت جرافات الاحتلال، رافقتها قوة كبيرة من الشرطة «وحرس الحدود»، قد اقتحمت في الساعات الاولى من صباح الاثنين (٢/١٧)، اذ حاصرت قوة مضارب عرب الجهالين، فيما قامت قوة اخرى باقتحام الخيام وبيوت الصفيح (اكثر من ٥٠ بيتا) واخرجت النساء والاطفال والشيوخ منها بالقوة. ومن ثم نقلت محتوياتهما على شاحنات الى جهة مجهولة، وشردت اكثر من ٤٠٠ شخص.

ويذكر ان هدف سلطات الاحتلال من وراء تشريد عرب الجهالين، هو توسيع مستوطنة معاليه ادوميم، القائمة على اراضي القدس العربية المحتلة.





مع: رئيس كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية النائب صالح سليم

حول: مشروع قانون لإعادة أهالي اقرث وبرعم

اعادة فتح ملف اقرث وبرعم بحاجة لإحياء النضال الجماهيري

● طرح النائب الجبهوي صالح سليم، أمس الاربعاء، مشروع قانون لاعادة أهالي اقرث وبرعم الى قريتيهم، وقد طلب وزير القضاء تساحي هنغبي تأجيل التصويت عليه الى حين بحثه في الحكومة (اقرأ خبراً منفصلاً) وحول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» النائب سليم.

✱ «الاتحاد»:- هل تعتقد ان هناك دوافع ايجابية حقيقية من جانب الحكومة لتأجيل التصويت؟

□ سليم: من خلال خبرتنا نشك في نوايا هذه الحكومة وكل الحكومات السابقة في هذه القضية. فموقف حزب «العمل» حين كان في السلطة اسوأ من موقف حكومة الليكود، ونذكر توصيات لجنة الوزير دافيد ليبائي السيئة.

وما قاله لي وزير القضاء هنغبي انه هو شخصياً والكثيرين مثله يرون في قضية اقرث وبرعم قضية عادلة، وان هناك ضرورة لاعادة البحث مجدداً في الحكومة.

✱ «الاتحاد»:- هل تم تعيين موعد جديد للتصويت؟

□ سليم: كلا، لان هنغبي طلب مهلة عدة اسابيع الى حين بحثه في الحكومة والخروج بقرارات.

✱ «الاتحاد»: الا تعتقد ان هذه محاولة جديدة للمماطلة؟

□ سليم: لا اعتقد ذلك لانه كان بامكان الحكومة اليوم (أمس) اسقاط القانون، اذ ان مشروع القانون كان اول مشروع طرح صباح اليوم (أمس) وكان حضور الحكومة والائتلاف كبيراً، اذ سقطت جميع القوانين التي بادرت اليها المعارضة، بعد مشروع القانون الذي بادرت اليه، ولو طرح هذا القانون للتصويت لكان سقط وعندها يتعذر طرحه مجدداً قبل انقضاء ستة أشهر بموجب انظمة الكنيست.

✱ «الاتحاد»: وهل هذا يدعو للتفاؤل؟

□ سليم: من السابق لاوانه التفاؤل، وكل ما في الامر، حتى هذه اللحظة، مسألة اجرائية لكي لا يسقط القانون.

✱ «الاتحاد»: ما هو مصير توصيات لجنة ليبائي؟

□ سليم: انها توصيات سيئة جداً، وقد رفضها الاهالي وبحق، لانها لا تضمن الحد الادنى من حقهم العادل.

✱ «الاتحاد»: الا تعتقد ان الحكومة ستتبنى من جديد هذه التوصيات؟

□ سليم: لست متأكداً من ذلك، ولكن الايجابي في الامر هو اعادة فتح ملف هذه القضية، ونحن بدورنا سنواصل اتصالاتنا وعملنا لحل القضية بشكل عادل، والى جانب هذا هناك ضرورة ماسة لاعادة احياء النضال الجماهيري بزخم أكبر، كعامل ضاغط على الحكومة.

(برهوم جرايسي)

عرفات يدعو الى نبذ المعيار المزدوج في التعامل مع قضايا المنطقة

●ويضيف: نصّر على تطبيق ما تم التوقيع عليه في البيت الابيض● مبارك: القضية الفلسطينية هي جوهر السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط

● موسى: المنطق ان ينفذ نتنياهو اولا التزاماته الخاصة بالمرحلة الانتقالية●

●غزة - «وفا» - دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى التعامل مع قضايا المنطقة بمعيار واحد، وليس بمعيار مزدوج. واكد على اصرار الفلسطينيين على تطبيق ما تم التوقيع عليه في البيت الابيض.

واضاف عرفات، في تصريحات صحفية امام مقر الرئاسة في غزة اثر عودته، امس الاربعاء، من القاهرة: «نلح على التطبيق الكامل والعاجل لجميع الالتزامات التي تم الاتفاق عليها مع الجانب الاسرائيلي».

وردا على سؤال حول المباحثات التي اجراها مع الرئيس المصري، حسني مبارك، وهل تناولت اقتراح نتنياهو الخاص بالمفاوضات، نفى عرفات مناقشة هذا الاقتراح لانه فكرة مقترحة من قبل نتنياهو نفسه، لكنه اكد اصراره على تطبيق جميع الاتفاقيات الموقعة.

وفي القاهرة، عقد الرئيسان عرفات ومبارك جلسة مباحثات ثنائية في مقر الرئاسة، ثم عقدا جلسة مباحثات موسعة حضرها عن الجانب الفلسطيني، الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، وزهدي القدرة، سفير فلسطين في القاهرة، ونبيل ابو ردينة ومروان كنفاني، مستشارا الرئيس الفلسطيني، وحضرها عن الجانب المصري، د. كمال الجنزوري، رئيس مجلس الوزراء، ود. اسامة الباز، مستشار الرئيس للشؤون السياسية، وغيرهما من المسؤولين المصريين.

وصرح وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، عقب الاجتماع، بأن اللقاء تناول تفاصيل الاتفاق الذي تم توقيعه بين العراق والامم المتحدة.

وقال ان مبارك اكد خلال الاجتماع، على اهمية التزام جميع الاطراف بتنفيذ كافة نقاط الاتفاق بين العراق والامم المتحدة. واكد مبارك في الاجتماع، ان القضية الفلسطينية كانت جوهر الصراع وها هي اليوم جوهر السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

وشدد مبارك على ضرورة مواصلة الجهود الخاصة بتنشيط عملية السلام، وضرورة اتخاذ خطوات فورية في ذلك، مؤكدا على اهمية قيام المجتمع الدولي ومؤسساته بتحقيق التوازن العادل في علاج قضايا المنطقة وفي مقدمتها السلام في الشرق الاوسط، خاصة على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.

وقال الشريف انه في اطار ذلك يأتي اجتماع مبارك مع عرفات لتنسيق المواقف بالنسبة للتحرك خلال المرحلة القادمة، مشيرا الى ان الاجتماع بحث العلاقات العربية.

واجتمع عرفات مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، حيث بحثا آخر تطورات عملية السلام.

وصرح موسى عقب اللقاء، بأن المحادثات تناولت دراسة الخطوات القادمة في عملية السلام والتحرك الفلسطيني والعربي. وقال، انه ستجري خلال الاسبوع القادم، سلسلة من اللقاءات المصرية - الفلسطينية في القاهرة، لتنسيق المواقف.

وحول ما اعلنه رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عن استعداده لعقد «كامب ديفيد» جديد، اكد موسى ان المنطق هو ان ينفذ نتنياهو اولا التزاماته الخاصة بالمرحلة الانتقالية حتى يمكن الحديث عن المرحلة النهائية.

وكان عرفات طالب الامم المتحدة بأن تعطي الاهتمام نفسه لعملية السلام في الشرق الاوسط، بعد نجاحها في التوصل الى اتفاق مع بغداد لإنهاء الازمة في الخليج.

واكد عرفات، في تصريحات صحفية في القاهرة، على ضرورة التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين، وضرورة الالتزام بمبادئ عملية السلام وفقا لمرجعية مؤتمر مدريد.

وطالب عرفات، ايضا بضرورة العمل على وقف الاجراءات الاستيطانية في مدينة القدس، التي تهدف الى تغيير وضع المدينة وانتهاك حرمة الاماكن المقدسة. كما عاد عرفات، قبيل مغادرته القاهرة، التي قدم اليها من بروكسل، الشيخ احمد ياسين، الذي يتلقى العلاج في «مستشفى الجلاء للقوات المسلحة» في القاهرة، حيث اطمأن على صحته.

وفي بروكسل، كان عرفات قد القى خطابا امام مؤتمر «دعم حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف»، اكد فيه على دعم جميع الجهود الخيرة المبذولة للتوصل الى حل دبلوماسي للازمة الخليجية، كما دعا الى استمرارية الحل السلمي للازمة. واشار الى محاولة اسرائيل الواضحة لخلق وصياغة مرجعيات جديدة لعملية السلام.

مجلس الأمن يحدد تفاصيل عمليات تفتيش المواقع الرئاسية العراقية

*** واشنطن مرتاحة لتوضيحات أنان * باتلر غير مؤهل لرفع التقارير ***

● نيويورك (الولايات المتحدة) - الوكالات - أعلن ناطق باسم الامم المتحدة ان مسؤولين في المنظمة الدولية بدأوا، أمس الاربعاء، مناقشة تفاصيل «الاجراءات الخاصة» بعمليات تفتيش المواقع الرئاسية الثمانية في العراق.

وأوضح الناطق، فرد ايكهارد، خلال مؤتمر صحفي ان السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي أنان، استقبل لهذه الغاية ريتشارد باتلر، رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم)، والمستشار القانوني للمنظمة الدولية.

وقال ايكهارد ان هذا الاجتماع «مرتبط ببدء المحادثات لتحديد التفاصيل العملية لمهمات التفتيش».

وأكد الناطق انه يعود الى السكرتير العام والى لجنة «يونسكوم» معاً، وضع هذه الاجراءات الجديدة.

واعتبر ايكهارد ان تحديد هذه الترتيبات «سيستغرق أياماً قليلة فقط». وأضاف ان «تعيين مفوض اليونسكوم الذي سيرأس «فريق العمل الخاص المؤلف من مفتشين ودبلوماسيين لن يستغرق وقتاً طويلاً».

وشدد الناطق على وجود ثلاث طرق، حالياً، لتفتيش المواقع العراقية التي يشتبه بأن فيها أسلحة دمار وهي «الاجراءات الخاصة» بالقصور وترتيبات حددها رولف ايكوس، رئيس «يونسكوم» سابقاً للمواقع «الحساسة»، وأخيراً الاجراءات العادية للمواقع الاخرى كلها.

وذكرت وزارة الخارجية الامريكية، أمس، ان الولايات المتحدة حصلت على ضمانات توضح نقاطاً رئيسية واردة في الاتفاق المبرم بين الامم المتحدة والعراق خصوصاً بشأن المراقبة العملية بواسطة لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية «يونسكوم» لمهمات التفتيش.

وأضاف المتحدث باسم الوزارة، جيمس روبن، ان واشنطن تلقت، ايضاً، تأكيداً بأن الاتفاق «سيوضح موضع الاختبار سريعاً جداً»، اي ان عمليات تفتيش المواقع الرئاسية ستجري «في اقرب وقت ممكن».

وأفاد ان الولايات المتحدة حصلت على «توضيحات تسير في الاتجاه الصحيح» حول النقاط الاتية:

الرئيس التنفيذي للجنة «يونسكوم»، ريتشارد باتلر، سيكون مسؤولاً عن «الاشراف العملي» على مهمات التفتيش.

يرافق دبلوماسيون مفتشي «يونسكوم»، لكن «رؤساء فرق المجموعة الخاصة (المكلفة بتفتيش المواقع الرئاسية) سيكونون مفتشين من «يونسكوم» ويرفعون نتائج عملهم الى باتلر.

المفوض الذي سيقود المجموعة الخاصة سيتم اختياره من بين اعضاء «يونسكوم» ال ٢١ وستكون علاقته بباتلر «مثل علاقة اي عضو في مجلس ادارة شركة مع رئيس هذا المجلس».



* باتلر غير مؤهل لرفع التقارير *

واعتبر دبلوماسيون في بغداد، امس، ان رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونسكوم» هو الخاسر الأكبر من الاتفاق الذي وقعه العراق مع الامم المتحدة.

واوضحت هذه المصادر ان باتلر لم يعد، وفق الاتفاق، مؤهلاً لتقديم التقارير بشأن نتائج التفتيش في القصور الرئاسية مباشرة الى مجلس الامن.

وأشارت المصادر نفسها الى ان الاتفاق يقضي بأن يسلم باتلر الى انان نتائج أعمال اللجنة الخاصة، التي ستضم الى جانب مفتشي «يونسكوم» دبلوماسيين كباراً لتفتيش المواقع الرئاسية، على ان يرفع انان هذه التقارير الى مجلس الامن.

* طارق عزيز: الحشود الامريكية في الخليج لا تخيف العراق *

وأكد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، ان الحشد الامريكي في الخليج لم يؤثر على قرار العراق بتوقيع الاتفاق مع الامم المتحدة.

وقال عزيز في مقابلة مع التلفزيون العراقي «ليس الحشد العسكري الذي جعلنا نصل الى اتفاق مع السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان». واضاف: «قلنا في عز الازمة اننا لسنا خائفين. ولو كنا خائفين لما خرج الشعب العراقي بالآلاف الى الشوارع ليتدرب على السلاح وليتحدى الغطرسة الامريكية».

* بغداد: الاتفاق افقد كلينتون صوابه *

وقال متحدث رسمي عراقي، امس، ان الاتفاق الذي ابرمه العراق مع الامم المتحدة، «افقد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ومساعديه صوابهم».وجعله ومساعديه «يكشفون عن حقيقتهم - سعاة شر وحرب ودمار».

* (١٢) فريقاً يقوم بعمليات تفتيش مفاجئة *

وذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان (١٢) فريقاً تابعاً للجنة الدولية قام، امس، بعمليات تفتيش مفاجئة لعدة مواقع عراقية.

وأضافت الوكالة ان (٤) من هذه الفرق استخدمت المروحيات لتفتيش مواقع في محافظة البصرة (جنوب).

في مؤتمر صحفي عقده امس

نتنياهو لم ينف ان عملية فاشلة جديدة لـ «الموساد» وراء استقالة يتوم!!

●ويؤكد: قريبا سيعين خلفا للجنرال يتوم● لم يكن اي ضغط على يتوم ليستقيل ●مصادر مقربة من نتنياهو: عمرام ليڤين هو رئيس الموساد القادم ●نتنياهو يهاتف كلينتون حول عملية المفاوضات مع الفلسطينيين ●يتسحاق شمير: نتنياهو يتحمل المسؤولية الاساسية عن فشل عملية مشعل● ڤايتسمان يهاتف يتوم●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تأكيد او نفي، ما نشر، امس الاربعاء، في «يديعوت احرونوت»، ان فشلا ذريعا جديدا لعملية نفذها جهاز «الموساد» خارج البلاد، هو الذي دفع رئيس «الموساد» الجنرال داني يتوم، الى الاستقالة من منصبه.

وقال: «انا لا اتعامل مع ما ينشر في الصحف»!!

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده نتنياهو، امس، في مكتبه في مبنى الكنيست.

واعلن نتنياهو انه لم ينه دراسة تقرير لجنة تشيخانوڤر حول عملية «الموساد» الفاشلة في عمان، التي استهدفت د. خالد مشعل، احد قياديي حركة «حماس» في الاردن وقال: «خلال الايام القريبة سأعين رئيسا جديدا «للموساد» وانا بصدد دراسة التقرير وقضية التعيين».

ونفى نتنياهو ان يكون هو او احد المقربين منه، ضغطوا على يتوم لتقديم الاستقالة، وقال: «لقد قدمت الدعم الكامل ليتوم حتى اللحظة الاخيرة، والقرار الاول والاخير كان له وحده».

وقالت مصادر مقربة جدا من نتنياهو بعد المؤتمر الصحفي، ان العملية الفاشلة الجديدة والخطيرة التي حاول جهاز «الموساد» تنفيذها هي التي حسمت استقالة يتوم، وان نتنياهو يميل الى تعيين قائد المنطقة الشمالية، الجنرال عمرام ليڤين، خلفا ليتوم، مع انه خارج «الموساد»، لكنه «قام بعمليات ميدانية كثيرة ناجحة في أرض العدو»!!

ونفى مكتب رئيس الحكومة ما قالته الاوساط المقربة من نتنياهو، وقال في رد بروح رد نتنياهو: «لا نتعامل مع ما تنشره الصحف من تكهنات»!!

واستهل نتنياهو، مؤتمره الصحفي بمباركة الوزيرين الجديدين من «المفدال»، شاؤول يهلوم ويتسحاق ليفي، في منصبيهما. ثم انتقل الى الحديث عن لقائه مع رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، مشيرا الى انهما تباحثا مطولا حولا ازمة الخليج ونهج الحكومة اثناء الازمة.

وقال نتنياهو: «اطلعت براك على تفاصيل التفاصيل في عمل الحكومة اثناء الازمة، ولماذا سلكت هكذا، خاصة اننا نعيش في شرق اوسط معاد يفرض علينا البقاء دائما على اهبة الاستعداد»!!

واشار نتنياهو الى انه لم يبحث مع براك قضية يتوم بتاتا، مشيرا الى ان البحث تمحور حول ازمة الخليج.

واعترف نتنياهو انه هاتف الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، حول المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، وقال: «بامكاننا التقدم على المسار الفلسطيني اذا توفرت النوايا الصادقة لدى الجانبين»!!

وقال نتيناهو: «المطلوب ان يتحلى الجانب الفلسطيني بالمسؤولية والنوايا الصادقة لأنهم سيلقون مثلها عندنا».

● استمرار ردود الفعل على استقالة يتوم●

وتواصلت، امس الاربعاء، ردود الفعل على استقالة يتوم، فقد ارتفعت الاصوات، التي تشير الى ان التعامل السلبي وعدم تقديم الدعم من مكتب رئيس الحكومة وكبار الموظفين للجنرال يتوم، كانت بمثابة رسالة واضحة له كي يستقيل.

وقالت مصادر اخرى ان يتوم عارك منذ فشل قضية مشعل من اجل الاحتفاظ بمنصبه، خاصة انه رفض نتائج وتوصيات لجنة تشيخانوڤر، لكنه لم ينل اي دعم من نتنياهو والمقربين منه، وبالتالي جرى قضم صلاحياته وحتى تقييدها، لذلك لم يجد اي مفر سوى الاستقالة، خاصة ان التقرير حمله كامل المسؤولية عن فشل عملية مشعل وبرأ نتنياهو.

وقالت مصادر مطلعة ان اجواء قاتمة تخيم على «الموساد» وانه يمر في فترة صعبة من البلبلة وارتكاب الاخطاء!! ففي السنة ونصف السنة الاخيرتين، استقال من «الموساد» العديد من رؤساء الاقسام المجربين، والذين عينوا بدلا لهم، تنعدم لديهم التجربة. وفي الظروف التي نشأت بعد فشل عملية مشعل، أزداد الضغط على يتوم للاستقالة، ومسألة الاستقالة كانت قضية وقت فقط.

● شمير يحمل المسؤولية لرئيس الحكومة●

وحمل رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق شمير، «ليكود» المسؤولية الاساسية لفشل عملية «الموساد» في عمان لرئيس الحكومة وقال: «عليه استخلاص النتائج».

وقال شمير: كان المطلوب من يتوم الاستقالة فور فشل العملية في عمان وليس انتظار فترة اشهر ليفعل ذلك. واكد: ان القرار الذي اتخذ لتنفيذ العملية على ارض الاردن كان خاطئا، والذي اتخذه هو الجانب السياسي و«الموساد» هو الجانب التنفيذي.

● عيزر ڤايتسمان يأسف●

وقال رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، انه أجرى اتصالا هاتفيا، صباح امس الاربعاء، مع يتوم واستمع منه الى الدوافع الاساسية للاستقالة.

وقال ڤايتسمان في تصريح اعلامي، في الظروف التي نشأت لم يكن اي مفر امام يتوم الا الاستقالة. وعبر عن اسفه لذهاب يتوم، «والذي خدم الدولة باخلاص على مدى عشرات السنوات».

● ايهود براك●

ورفض النائب ايهود براك، التطرق الى قضية العملية الجديدة الفاشلة في الخارج وان كانت هي الدافع لاستقالة يتوم، كونه عضو «اللجنة الثانوية للمهمات السرية البرلمانية».

وعبر عن اسفه لاستقالة يتوم، جاء ذلك اثناء لقائه مع نتنياهو ،امس الاربعاء.

وقال براك ان العبرة الاساسية هي انه علينا انتهاز الفرصة للقيام بعملية تنظيم في المنطقة من اجل الوصول الى سلام مع الدول المجاورة، واضاف انه اطلع نتنياهو على نتائج محادثاته مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في واشنطن الاسبوع الفائت.

في استجواب لوزير المعارف

النائب سعد يطالب الوزير بتحديد الموقف من الكتب المدرسية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) استجوابا الى وزير المعارف حول المعطيات الصارخة للتقرير الذي قدمته الدائرة التربوية في الوزارة حول الكتب التدريسية في المدارس الابتدائية والاعدادية. ووفقا لهذا التقرير فإن (٧٥٪) من كتب التدريس المستعملة في المدارس غير مقرّة من قبل وزارة المعارف وان قسما منها يحتوي على معلومات خاطئة وفي حالات كثيرة يغلب الطابع التمييزي الطائفي والجنسي.

وسأل النائب سعد الوزير «ان كان على اطلاع على المعطيات، وهل اتخذ اجراءات لاصلاح الوضع، وان لم يتخذ حتى الآن فماذا ينوي العمل في هذا المجال؟ وهل لا يعتقد الوزير ان رفض كثير من المعلمين التدريس بالكتب المقرة من وزارة المعارف مرجعه عدم ملاءمة هذه الكتب جراء التطور، وان هنالك حاجة لاعادة النظر في برنامج التعليم؟ كما سأل عن المعايير التي تلجأ اليها الوزارة لاقرار او عدم اقرار كتب تعليمية خاصة في موضوعي المدنيات والتاريخ.

ردا على استجوابات النائب سعد

وزير الداخلية: دمج كفرقاسم مع كفربرا ما زال تحت الفحص

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ردا على استجواب كان قد قدمه النائب الجبهوي د. احمد سعد، الى وزير الداخلية بخصوص رفض مخطط دمج كفرقاسم وكفربرا تحت سلطة محلية واحدة اجاب الوزير الياهو سويسا «ان موضوع دمج القريتين لا يزال بمثابة فكرة يجري فحصها من قبل لجنة شاحر التي اقامتها الحكومة عام ١٩٩٦، والتي ستقدم توصياتها الى وزارة الداخلية».

وقال سويسا «حتى الآن لم يطرح الموضوع على بساط وزارة الداخلية. وعندما يطرح سنفحص الموضوع ونقول رأينا».

الاحتلال يدمر (١٢٠) دونما مزروعة بالحبوب في تياسير

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تواصل سلطات الاحتلال عمليات تدمير المحاصيل الزراعية وجرف الاراضي ومصادرتها في منطقة طوباس.

واقدمت جرافات الاحتلال على تدمير (١٢٠) دونما مزروعة بالحبوب تعود لاهالي قرية تياسير في محافظة جنين.

وذكرت لجنة الدفاع عن الاراضي ومواجهة الاستيطان في المنطقة ان جنود الاحتلال ما زالوا يجرون مناورات عسكرية في المنطقة ويقومون بآلياتهم العسكرية وبشكل متعمد بجرف وتدمير المزروعات. وبالاضافة الى ذلك يرمي افراد معسكر الجيش، الواقع بالقرب من القرية، النفايات والقاذورات بالقرب من المدرسة والمنازل مما ادى الى انتشار الامراض خاصة بين الاطفال.

لجنة منطقة الناصرة الحزبية تنتخب اسعد كنانة سكرتيرا لها

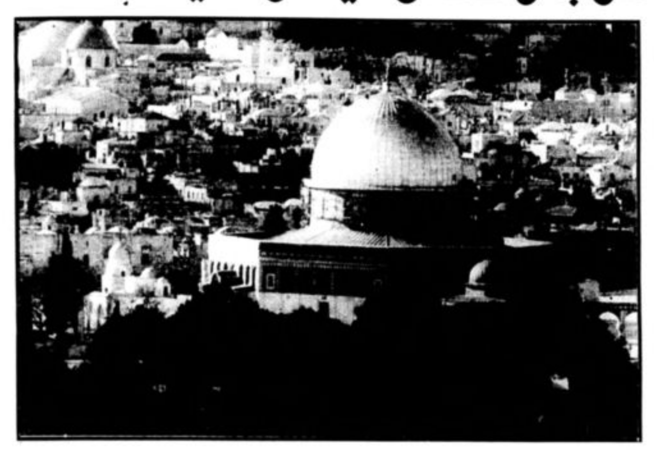
● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلنت لجنة منطقة الناصرة، للحزب الشيوعي، في اجتماعها الاخير، استعدادها للتجند لانتخابات الهستدروت ولمجلسي الجبهة والحزب والحملة المالية.

وكانت اللجنة قد قبلت استقالة سكرتير المنطقة، سهيل ذياب من منصبه واعادت انتخاب السكرتير الاسبق للمنطقة، عضو المكتب السياسي للحزب، اسعد كنانة. وقدم كنانة بيانا تنظيميا وسياسيا، تطرق فيه الى نجاح التوصل الى اتفاق لحل الازمة العراقية، وتناول المجتمعون مختلف القضايا برزت بينها انتخابات الهستدروت وقرروا تعيين النقابيين كمال ابو احمد ومحمد حبيب الله لتركيز العمل الانتخابي.

واكد الاجتماع على اهمية دور منطقة الحزب في العمل التنظيمي للحزب، منطقيا وقطريا.

في النقاش حول مشروع قانون للاحتفال بذكرى «توحيد» القدس

النائبان سعد وسليم: لا يمكن اعتبار ذكرى حرب واحتلال عيدا وطنيا



● القدس - لمراسلنا البرلماني - اجرت الكنيست نقاشا حول قانون تقدم به النائب حنان بورات (المفدال) لتحديد يوم للقدس كل سنة كعيد قومي، ويقصد القدس الموحدة بما في ذلك القدس الشرقية المحتلة.

وشارك في النقاش النائب د. احمد سعد الذي اكد في سياق نقاشه «ان قضية القدس من القضايا السياسية المعقدة وذات الاهمية القصوى في اطار الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، ولهذا ليس وليد الصدفة انه في اتفاقات اوسلو المرحلية بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف تقرر ان تكون هذه القضية من ضمن القضايا الاربع المركزية المؤجلة للمرحلة الاخيرة من التفاوض».

وأضاف سعد: «اود التأكيد بأنه من حيث الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن (٢٤٢) و «٣٣٨» فإن القدس الشرقية تعتبر منطقة محتلة. وحتى الولايات المتحدة الامريكية تعترف بأن القدس الشرقية منطقة محتلة، ومن هنا فإن اقتراح قانون النائب حنان بورات جاء ليعزز سياسة ضم القدس الشرقية وتحويل احتلالها وتهديدها الى امر واقع. ان طرح هذا القانون بمثابة استفزاز للعملية السياسية واستفزاز لاتفاقات اوسلو».

وقال النائب صالح سليم: انه يكفي معرفة مقترح هذا القانون (حنان بورات)، والذي بالنسبة له متر الارض يساوي ١٠٠٠ انسان، وكل طموحاته هي احتلال متر ارض اخر، واقامة مستوطنة اخرى، هكذا يرى مستقبل الشعب اليهودي وانا اريد ان يكون مستقبل الشعب اليهودي والاجيال القادمة حياة سعيدة خالية من الحرب، وسفك الدماء،. اريد ان يحيا الشعب اليهودي بعلاقات طيبة وسلمية مع جيرانه العرب، لا اريد ان يستمر بالحروبات، وخسارة الارواح وسفك الدماء، من اجل الحصول على متر ارض اخر واخر، اريد ان يحيا في دولته دون السيطرة على آخر، الشعب الفلسطيني.

واكد سليم ان القدس تم احتلالها بقوة السلاح وسفك الدماء، وضد ارادة شعبها، ولا يمكن ان يحل السلام العادل بدون انسحاب الاحتلال والاعتراف بالقدس كعاصمة للدولة الفلسطينية، واضاف انه ليس من الطبيعي ان نجعل ذكرى حرب واحتلال عيدا احتفاليا كما يريد بورات.

وقد تم تأجيل التصويت على القانون الى موعد لاحق.

النائب سعد يطالب بتوفير الحماية القانونية للعمال الأجانب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب احمد سعد، «الجبهة والتجمع»، بتنظيم عمل العمال الاجانب في البلاد ويشملهم في إطار قانون التأمين الصحي الرسمي ومنحهم الامتيازات الخدماتية الاجتماعية وحمايتهم قضائياً بشكل يمنع ملاحقتهم واستغلالهم.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها سعد في الكنيست، أمس الأربعاء، أثناء طرحه قضية «الملاحقة المهنية والظروف السيئة للعمال الأجانب في اسرائيل»، على جدول أعمال الكنيست.

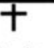
واستهل سعد كلمته بالتأكيد أن اسرائيل حافظت على صفة اقتصادية محترمة بسبب المساعدات السخية من الولايات المتحدة واستغلال عمال فلسطينيين وأجانب، انطلاقاً من طابع النظام الرأسمالي.

وأشار سعد الى ان وضع العمال الأجانب والفلسطينيين يتناقض مع مبادئ «وثيقة الاستقلال» وتساءل، هل قامت الكنيست بدورها في الحفاظ على ما جاء في بنود وثيقة الاستقلال التي يجري التوقيع عليها هذه الأيام!

وقال سعد: جُلب العمال الأجانب الى اسرائيل، للعمل بأجور زهيدة وظروف وشروط سيئة، في فروع يرفض مواطنو الدولة العمل فيها. ففي فروع البناء على سبيل المثال لا الحصر يعمل (٢٣٪) من العمال الأجانب والفلسطينيين. ويبلغ عددهم أكثر من (٣٠٠) ألف عامل!

وأكد سعد أن العمال الأجانب يعملون بشكل مهين وصعب مقابل رواتب بخسة جداً. ويستغل المشغل الاسرائيلي أوضاعهم وظروفهم وعدم حيازتهم تصاريح اقامة قانونية في البلاد، ويمتنع عن دفع الرواتب مهدداً اياهم بتسليمهم الى السلطات!

وانتقد سعد ملاحقة السلطات للعمال الاجانب واعتقال عدد كبير منهم في ظروف غير انسانية وقال: هناك عدد كبير منهم هربوا من بلادهم لأنهم ملاحقون سياسياً أو يتهددهم الجوع وعلى الدولة الاعتراف بالواقع القائم والتعامل مع العمال الأجانب كبشر وحماية حقوقهم وعدم التسرع بطردهم.



صلاة تذكارية بمناسبة الاربعين

بمناسبة ذكرى الاربعين لرحيل فقيدنا المرحوم

اسكندر الياس شومر - (ابو الياس)

تقام صلاة تذكارية في كنيسة البشارة الارثوذكسية في الناصرة. وذلك في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم السبت الموافق ٢٨ / ٢ / ١٩٩٨.

يتم بعد الصلاة مباشرة في قاعة البشارة الارثوذكسية المجاورة للكنيسة حفل تابين الفقيد.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع الاقارب والاصدقاء

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

عائلة الفقيد

وعموم آل شومر وعبود، اقرباؤهم وانسباؤهم

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة

نحن شدنا المعالي وسنبني حياة السلام

تحية رفاقية:

ندعو اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية لحضور اجتماع اللجنة المركزية وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٧ / ٢ / ١٩٩٨ الساعة الرابعة بعد الظهر في بيت الصداقة في الناصرة.

حضورك هام وحيوي من اجل دعم وتطوير عمل الشبيبة في المستقبل.

باحترام - سكرتارية مركز الشبيبة

اعلان وراثة

ملف رقم ١٩٥ / ٩٨

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحومة يسرا ابراهيم ناشف من الطيبة بتاريخ ٦ / ١ / ١٩٩٨ وانحصار ارثها الشرعي في اولادها المتولدين لها من زوجها المطلق محمد حسن دغاغمة وهم: شتيلا، سامر، لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة، خلال (٣٠) يوما من تاريخ النشر.

تحريراً ٢٥ / ٢ / ١٩٩٨

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة سليم سمارة

اعلان وراثة

ملف رقم ٢٠٨ / ٩٨

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم محمد عبد الرؤوف حاج يحيى من الطيبة سنة ١٩٧٨ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته تمام اسعد حاج يحيى وفي اولاده منها وهم: عائشة، أمنة، عبد الرؤوف، ختام، جميلة، عمر، لا غير ثم وبتاريخ ١١ / ١ / ١٩٩٨ توفيت المرحومة تمام وانحصر ارثها الشرعي في اولادها المذكورين اعلاه، فمن له، اعتراض فليراجع هذه المحكمة، خلال (٣٠) يوماً من تاريخ النشر.

تحريراً ٢٥ / ٢ / ١٩٩٨

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

سليم سمارة

قرار عنصري

بلدية تل أبيب تشترط على المقاولين عدم تشغيل العمال الفلسطينيين

*** البلدية تبرر: هدفنا عدم تشغيل عمال فلسطينيين بدون تصاريح * النقابي عقل يبرق الى البلدية مطالبا بالغاء القرار ***



● عاملون فلسطينيون يعملون في تل ابيب ●

● تل أبيب – لمراسل خاص – «اننا نتوجه اليكم برسالتنا هذه مطالبين بالغاء البند الذي يمنع تشغيل العمال الفلسطينيين في بلدية تل أبيب، ومثل هذا القرار تشتم منه رائحة عنصرية، وتمييز ضد عمال لأنهم فلسطينيون».

هذا ما جاء في البرقية التي ارسلها النقابي جهاد عقل، باسم القائمة المشتركة في الهستدروت، الى رئيس بلدية تل أبيب – يافا روني ميلو، احتجاجاً على قيام البلدية باشتراط عدم تشغيل عمال فلسطينيين في اتفاقية العمل التي توقعها مع مقاولين يعملون لدى البلدية.

واعتبر النقابي عقل اشتراط البلدية هذا محاولة من قبلها لحرمان تشغيل العمال الفلسطينيين في ورشات تابعة للبلدية، وبدون شك ان مثل هذا القرار فيه محاولة فظة للمس بالحق الاساسي للعمال العرب الفلسطينيين في العمل في تل أبيب.

وكانت الناطقة بلسان البلدية قد صرّحت على لسان مدير عام البلدية، مئير دورون، بأن المقصود من البند الوارد في اتفاقيات العمل مع المقاولين، هو عدم تشغيل عمال فلسطينيين بدون تصاريح!!

وأشار عقل الى ان البلدية لم تضع مثل هذا البند لحرمان عمال اجانب مثلاً من العمل، وهي تعج بالعمال الاجانب الموجودين بدون تصاريح».

جدير بالذكر ان قضية تشغيل العمال الفلسطينيين تثير نقاشاً في الأونة الاخيرة، لدى بعض ارباب العمل خاصة في ظل مطالبة العديد من الهيئات مثل الهستدروت ووزارة العمل وغيرها، بضرورة اعطاء اولوية لتشغيل العمال الفلسطينيين.

بلدية اولمرت تهدم منزلا في حي الزعيم

● القدس – «وفا» – دمرت جرافات الاحتلال، صباح أمس، منزلا في حي الزعيم – شرق القدس المحتلة، بدعوى البناء غير المرخص.

ويعود المنزل للمواطن مجدي الصيداوي، وهو مكون من اربع غرف مع منافعها تزيد مساحته الاجمالية عن مئة وثلاثين متراً مربعاً.

ويتدمير هذا المبنى تنضم عائلة مقدسية جديدة ،مكونة من اثني عشر فرداً، الى مئات العائلات المنكوبة جراء سياسات تدمير المنازل، التي تنتهجها بلدية القدس الغربية و«الادارة المدنية».

الاردن: رئيس الموساد، كان يجب ان يطرد قبل اشهر!

● عمان – الوكالات – رحب الاردن باستقالة داني يتوم، رئيس جهاز الموساد، معتبرا انه كان يجب «طرده» فور وقوع محاولة قتل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» « خالد مشعل» في عمان قبل خمسة أشهر.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام الاردني عبد الله النسور، في تصريحات نشرت أمس الاربعاء، انه كان «على يتوم ان يتقدم باستقالته او حتى يطرد، فور انكشاف امره والجريمة التي ارتكبها في حق بلد جار وقع مع بلاده معاهدة سلام» عام ١٩٩٤.

وذكر النسور ان «شعورا من الغضب ساد اوساط الحكومة الاردنية والشعب الاردني عامة، عندما كشفت الحقائق عن جريمة (محاولة) اغتيال مشعل».

من جانبه أكد الملك الاردني حسين ،في مقابلة مع شبكة تلفزيون «أوربت»، مساء الثلاثاء، انه «وجه رسائل عنيفة الى حد كبير» الى قادة اسرائيل، احتجاجاً على محاولة اغتيال مشعل.

واكد الملك حسين انه استشاط غضبا عندما امتنعت القيادة الاسرائيلية في البداية عن وصف تركيبة المادة التي حقن بها مشعل والدواء اللازم لعلاجه، بعد ان حاول عميلان للموساد حقنه بمادة غريبة في ٢٥ ايلول ١٩٩٧.

وذكر الملك الاردني ان اسرائيل رفضت الكشف عن التركيبة بحجة انها تتعلق «بثروة وطنية» (ناشونال اسيت) «فاتصلت بالرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وجاءت بعد ذلك التركيبة .والحمد لله نجا مشعل». وأشار الى انه اكد لكلينتون في حينه ان «عملية السلام هي الان مرتبطة بحياة هذا الاردني الذي يرقد في المستشفى، فان حصل له شيء انتهى كل شيء».

المسيرة العالمية ضد تشغيل الاطفال تواصل طريقها

● بوينس ايرس – و.ص.ف – اعلن منظمو المسيرة العالمية ضد تشغيل الاطفال، التي بدأت في آسيا في ١٧ كانون الثاني الماضي، انها ستتوقف في الارجنتين من ٦ الى ١٣ آذار المقبل، على ان تواصل طريقها لتنتهي في ٣ أيار المقبل في المكسيك.

واوضح منظمو المسيرة انها ستمر، قبل وصولها الى الارجنتين، بالبرازيل والاورغواي، ثم تعبر التشيلي وبوليفيا والبيرو والاكوادور وكولومبيا ودول امريكا الوسطى.

«حزب الله » يقترح انشاء محطة تلفزيونية فضائية تبث بالعبرية

● بيروت – و.ص.ف – اقترح حزب الله اللبناني انشاء محطة بث تلفزيونية فضائية باللغة العبرية، لحث الرأي العام في اسرائيل على المطالبة بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

واوضح «حزب الله» في بيان نشرته، أمس الاربعاء، الصحف اللبنانية ان نايف كريم، مسؤول الوحدة الاعلامية في «حزب الله»، بحث امس الاول الثلاثاء، مع وزير الاعلام اللبناني، باسم السبع، في فكرة انشاء محطة تلفزيونية لبنانية تتوجه الى الرأي العام الاسرائيلي.

وينص الاقتراح وفق البيان على «انشاء محطة بث تلفزيونية فضائية باللغة العبرية موجهة الى مجتمع العدو لتشكيل عامل اضافي يدفعه في اتجاه الانسحاب من المناطق المحتلة». وأفاد البيان «ان الوزير السبع اثنى على الاقتراح واكد ضرورة بلورة الفكرة».

واوضح ان تنفيذ المشروع يتم تدريجيا «بدءا بالتعاون مع بعض المحطات الفضائية الموجودة في لبنان وخارجه لبث عدد من الساعات باللغة العبرية يوميا، وصولاً الى المشروع المتكامل بما يحقق الاهداف المرجوة».

انتهاء عملية خطف طائرة الخطوط الجوية التركية

● انقرة – الوكالات – أعلن وزير الخارجية التركي، مراد باسيسغيوغلو، ان قوى الامن التركية سيطرت، قبيل الساعة الثانية من فجر أمس الاربعاء، ومن دون اراقة دماء، على قرصان الجو الذي خطف مساء الثلاثاء، طائرة لشركة الخطوط الجوية التركية الى ديار بكر (جنوب شرق تركيا).

واوضح باسيسغيوغلو ان «اثنين من عناصر قوى الامن سيطرا على القرصان بعدما نقلا اليه، بناء على طلبه، طعاما وسجائر. وخرج جميع المسافرين سالمين».

وذكر مصدر رسمي ان قرصان الجو الذي خطف الطائرة بمفرده، في الحادية والثلاثين من العمر ومن مواليد اضنه في جنوب تركيا.

مصرع طفل من كابول في حادث طرق

● كابول – لمراسلنا – خيّم الحزن على أهالي كابول، أمس الاربعاء، بعد إشاعة نبأ مصرع الطفل جعفر نظير ابراهيم، البالغ من العمر ١١ عاماً، دهساً تحت عجلات سيارة الشحن التي كان يقودها جار أهل الطفل أمام بيته.

وقد شيّع جثمانه، الساعة السابعة والنصف من مساء أمس، الى مثواه الأخير.

وتحدّث سعيد ابراهيم من قبل أهل الطفل الفقيد معبّراً عن شكره للذين شاركوا في التشييع، ومؤكداً على ان الحادث قضاء وقدر.

وفي حادث طرق بجانب جسر الزرقاء، بين سيارة من نوع متسوبيشي وسيارة أجرة، قُتل سائقها، وأصيب عدد من الركاب بإصابات خفيفة.

أمام النواب الذين أعادوا انتخابه رئيساً لكوبا

كاسترو يحطّم رقمه القياسي الخطابي

* ويتحدث، بشكل متواصل، سبع ساعات وَ ١٥ دقيقة *

● هفانا – «و.ص.ف» – حطّم الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، أمس الأربعاء، في العاصمة هفانا رقمه القياسي الخطابي، إذ ألقى كلمة استغرقت سبع ساعات وَ ١٥ دقيقة أمام ٥٩٥ نائباً انتخبوه رئيساً لولاية جديدة من خمس سنوات.

وبدأ الخطاب القياسي في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليلة قبل الماضية، بحسب توقيتنا المحلي، وانتهى في الساعة السابعة وَ ٤٥ دقيقة من صباح أمس الأربعاء، بالشعار المعروف «الاشتراكية أو الموت، الوطن أو الموت، سننتصر». ثم تمنى كاسترو للنواب «يوماً جيداً» فردّوا بضحكة جماعية.

وكان كاسترو (٧١ عاماً) ألقى بعد وصوله الى السلطة عام ١٩٥٩ خطاباً استمر سبع ساعات بحسب الكاتب غابرييل غارسيا ماركيز، حائز جائزة نوبل للآداب. واعتبر ماركيز ان هذا الخطاب «رقم قياسي عالمي».

وتناول كاسترو في خطابه، أمس الأربعاء، مواضيع شتى، من حروب الاستقلال الكوبية الى رفضه أي انتقال الى الرأسمالية مروراً بالبغاء و«الافساد» الذي تسببه محطات التلفزيون الغربية، وطفولته في الريف.

كذلك تحدث كاسترو عن زيارة البابا، يوحنا بولس الثاني، لكوبا وعن أحزمة العفة والعذرية والاجهاض والنظام الانتخابي الكوبي.

وعندما بلغ الوقت الدقيقة الخامسة والعشرين بعد منتصف الليل، بحسب توقيت هفانا، طمأن كاسترو النواب قائلاً: «لا تنظروا الى ساعاتكم... لقد شارفت على الانتهاء». وتدخل شقيقه راؤول مازحاً: «أمامك خمس دقائق بعد لتبلغ سبع ساعات». وأجاب الرئيس كاسترو «أنا سعيد جداً لذلك». وقال قبل أن يمضي في خطابه «أشعر بأني مرتاح جداً ولا ينتابني أي تعب».

وقبل أن ينهي كلمته حرص على أن يعتذر من النواب «اذا كنت أتعبتكم فلا تؤاخذوني. أردت أن أفكر قليلاً معكم».

وكان الخطاب الأخير لكاسترو استمر ست ساعات وَ ٤٠ دقيقة في الثامن من تشرين الأول الفائت، في افتتاح المؤتمر الخامس للحزب الشيوعي الكوبي أمام ١٥٠٠ مندوب وَ ٢٥٠ مدعواً.

* كاسترو *

كلمة الاتحاد

من الاردن الى سويسرا..!

● استقالة داني ياتوم من رئاسة الموساد جاءت في مكانها، بغض النظر عن الملابسات المحيطة بها. فمن حسن التصرف وسلامة النظام الدمقراطي، أن يتحمل الانسان الذي يقف على رأس أية مؤسسة، مسؤولية فشل مؤسسته، حتى لو لم يكن هو، شخصيا، مسؤولا مباشرا عن الفشل. فهكذا تكون الثقافة الدمقراطية.

ولكن هذه الاستقالة لا تحل المشكلة الجذرية. اذ انها جاءت تعبيرا عن الفشل التكنيكي المهني لعملاء الموساد، وليس عن المبدأ الذي استندت اليه تلك العملية. فما جرى في الاردن ليس مجرد «خلل فني»، انما هو عملية ارهاب على مستوى دولة. وهو ايضا اعتداء على سيادة دولة. هذه هي الجريمة الاساسية. وهذه يتحمل مسؤوليتها، القائد الاعلى الذي اعطى الاوامر وصادق على خطة تنفيذها، اي رئيس الحكومة.

حتى الآن، افلت رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، من عقاب القانون والمنطق وآداب المهنة واخلاقها.

ويتضح الآن، ان العملية الارهابية، في الاردن، لم تكن الفشل الوحيد للموساد، في ظل قيادة ياتوم ومسؤولية نتنياهو. فهنالك دولة اوروبية غربية، تربطها اواصر صداقة حميمة مع اسرائيل، هي سويسرا، تعرضت لفشل آخر.. يحظر علينا الآن نشر تفاصيله.

فما الذي يحدث هنا؟

يقولون: «الموساد في انهيار»، «الموساد في وضع صعب»، «الغرور قضى عليه».

قد يكون هذا كله صحيحا. وقد يكون ايضا مبالغا فيه. فكما قال ياتوم: «هنالك نجاحات كبرى للموساد، لا ننشر عنها». والويل لنا من تلك النجاحات.

الا ان القضية الاساسية تبقى قضية اصحاب القرار السياسي. فهم الذين يقرون خطوط العمل الاساسية للموساد. هم الذين يرسلونه الى ارتكاب عمليات القتل والارهاب. هم الذين يفتحون له الطريق للعمل في كل مكان في العالم، بلا حساب لأي عقاب وبلا اكتراث لأية نتيجة، وبذلك يضعون مصالح اسرائيل، ايضا، على كف عفريت، فضلا عن انهم يغامرون بأرواح جنودهم وفضلا عن انهم يجعلون اسرائيل بطلة العالم في استقطاب الحقد والكراهية، من تونس الى بيروت ومن بلجيكا الى الاردن ومن سويسرا الى واشنطن بولارد.. وهكذا..

(«الاتحاد»)

مجزرة الخليل وثقافة الاحتلال!

بقلم: سهيل قبلان



● مشهد من مجزرة الحرم الابراهيمي الرهيبة ●

● قبل اربع سنوات وفي (٩٤/٢/٢٥)، اقتحم الطبيب المتطرف باروخ غولدشطاين، من مستوطنة «كريات اربع»، الحرم الابراهيمي في الخليل في وضح النهار، وفتح النار على جمهور المصلين المسلمين وقتل (٢٩) منهم بدم بارد! وبعد مجزرة غولدشطاين استكمل جيش الاحتلال المهمة وقتل (٢٥) فلسطينيا!! اسئلة كثيرة طرحت يومها، اخطرها: هل كانت تلك مجزرة مدبرة ومنسقة مع «حماة» النظام والامن؟! لكن الاسئلة بقيت بلا اجابات . واما السؤال الذي يوجد عنه جواب فهو: هل استخلصت الحكومة العبر من المجزرة، ام ما زالت تنتهج سياسة حبلى بالمزيد من المجازر، ولماذا؟!

بعد المجزرة، اقام المستوطنون قبرا ضخما للسفاح غولدشطاين وحولوه الى مزار مقدس معتبرين السفاح «بطلا قوميا»!! والملفت للانتباه ان القبر الضخم وتحويله الى مزار، تما في عهد حكومة «العمل» التي غضت الطرف، فهل حقا تعجز الحكومة عن منع فئة ما، من بناء مزار لسفاح؟ ألا يشجع ذلك الفئات المتطرفة على التحرش بالعرب والتفكير الدائم بقتلهم وتحويل ما يحلمون به الى ممكن وواقع ملموس؟

في اي مظاهرة تجري في اسرائيل ضد ممارسات الحكومة تجاه الجماهير العربية ويطلق احدهم شعارا بائسا ضد اليهود، تقوم الدولة ولا تقعد! وتشن وسائل الاعلام حملات التحريض على العرب، تعقد الندوات وتدبج المقالات والابحاث، لبحث «التطرف عند العرب» وذلك بجريرة فرد بائس! حدث هذا ضد اهالي بيت جن وضد اهالي عكا العرب وغيرهم! وهل ذلك التعامل صدفة وجاء من فراغ، ام انه من صلب سياسة التمييز والتعامل مع العرب كمواطنين من درجة «ب» او دون ذلك؟!

لو كانت مجزرة الحرم الابراهيمي وحيدة في تاريخ الدولة واحتلالها لقلنا ان شخصا متطرفا من حركة «كاخ» نفذ ما يحلم به، وهو عمل شاذ لشخص شاذ، لكن مسلسل المجازر والجرائم للحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، لا يزال للاسف مستمرا؟! يمتد من عام (١٩٤٨) الى عام (١٩٩٨). ولا تتجسد المجازر بالقتل فقط، انما تمتد على عدة اصعدة وتتخذ مختلف الاشكال. واول تلك المجازر واخطرها، هو عدم استخلاص العبر من مجزرة الخليل، وعدم تغيير النهج والسياسة والتفكير والتعامل، بشكل يضمن وضع حد لنمو العنصرية والحقد وهدر دم العرب. ثم اليس غض الطرف عن الجماعات التي تقوم يوميا بزيارة قبر السفاح غولدشطاين، بمثابة مجزرة؟

والملفت للانتباه، ان فئات واسعة من المستوطنين تزور قبر السفاح، وفي الوقت نفسه تشتم رئيس الوزراء الاسبق يتسحاق رابين، الذي قتل بيد متطرف معجب بالسفاح غولدشطاين، باعتبار ان رابين جنح للسلام مع العرب، اليس في ذلك رسالة واضحة وسيئة، فالذي يقتل العرب يعتبر بطلا قوميا، والذي يصافح العرب ويسعى للتعايش معهم والتقارب يعتبر خائنا يجوز قتله؟!

وليس ذلك فحسب. نعتقد ان استمرار الاحتلال مع كل ما يرافقه من ثقافة العنف والعربدة والقمع والتسلط على الآخر بالقوة، هو مستنقع تنمو عليه افكار المجازر واستسهال ارتكابها. فمصادرة الارض الفلسطينية ونهب خيرات الشعب الفلسطيني، بمثابة مجازر بحق المستقبل وامكانيات التعايش. وهل المجازر هي التي تسيل فيها الدماء فقط؟ وماذا مع مجازر الابادة الروحية وتشويه التاريخ وطرد شعب من وطنه وضرب امكانيات التطور؟

لقد تظاهر امس الاربعاء، العشرات من اعضاء «سلام الان»، في «كريات اربع»، احتجاجا على بقاء القبر وطالبوا بازالته. وهتفوا بكل جرأة: «لا مزار للقتلة» و«الفاشية لن تمر» وصادقت الكنيست، امس الاول الثلاثاء، بالقراءة الاولى على اقتراح لازالة «النصب التذكاري» للسفاح غولدشطاين. واذا مر الاقتراح بالقراءتين الثانية والثالثة، فمن المتوقع تدمير النصب. انه امر جيد، لكن المطلوب، هو ازالة الاحتلال وثقافته ومفاهيمه، ودفن كل مشاريع ومخططات التسلط على الآخر وارضه، ومكافحة العنصرية والفاشية بشكل جذري.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تشريد آلاف الأشخاص بسبب الفيضانات في افغانستان

● كابول - الوكالات - أفاد عاملون في المنظمات الانسانية، أمس الاربعاء، ان آلاف الأشخاص شرّدوا في جنوب افغانستان نتيجة فيضانات اجتاحت المنطقة.

وقال هؤلاء، ان الفيضانات، التي سببتها أمطار غزيرة مستمرة منذ اسبوع، قد تثير مشاكل غذائية وصحيّة على المدى البعيد.

وأكد أحد العاملين في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ان الفيضانات «طالت مئات العائلات».

ويقوم الصليب الأحمر والهلال الأحمر بتوزيع الخيم والأغطية للمشردين، الذين قدّرت المصادر عددهم بنحو ثلاثة آلاف.

وتقع المنطقة التي اجتاحتها الفيضانات على بعد ٥٠٠ كيلومتر جنوب غرب كابول. وكان زلزال ضرب افغانستان، منذ أقل من شهر، وأسفر عن سقوط ٤٥٠٠ قتيل.

(١١٢) عرضاً في مهرجان مسرح الأطفال الروسي في حيفا

● حيفا - من ميسون اسدي - عقدت ادارة المهرجان الدولي لمسرح الأطفال والفتية مؤتمراً صحفياً، للاعلان عن برنامج وموعد المهرجان.

حضر المؤتمر كل من: روني بينكوفيتش، المدير الفني لمسرح حيفا البلدي، ايتسيك كلوغر، مدير عام المسرح البلدي في حيفا، شولي زيف، مديرة المهرجان، غال زايد، المدير الفني للمهرجان.

هذا وقد تقرر عقد المهرجان في حيفا بين ١٢ و ١٥ من شهر نيسان القادم، باشتراك (١١٢) عرضاً مسرحياً، في (١٠) قاعات مختلفة. ومن هذه العروض (٨) مسرحيات ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان و (٦) مسرحيات شارع في مسابقة خاصة، بالاضافة الى (٤) عروض ضخمة من خارج البلاد وورشات: تشغيل دمى مسرحية، ماكياج، تصوير، رسوم متحركة وغيرها.



ڤيتنام تقفل المطاعم التي تقدم لحم القطط

● هانوي - الوكالات - أفادت الصحف الڤيتنامية، أمس الأربعاء، ان رئاسة الحكومة الڤيتنامية أمرت بقفل المطاعم التي تقدم لحم القطط، حفاظاً على حياة هذه الحيوانات، اذ تؤدي خدمة كبرى للبلاد بقضائها على الجرذان، التي تشكل خطراً على المحاصيل الزراعية.

وقالت صحيفة «ثان نيان» ان رئيس الحكومة، فان فان خاي، أصدر تعميماً طلب فيه من مسؤولي اللجان الشعبية، في كل انحاء البلاد، سحب تراخيص مطاعم القطط وقفل هذه المطاعم فوراً.

وأشارت الصحيفة الى ان القطط المنزلية التي يعتني بها أصحابها للقضاء على الفئران اختفت تماماً في المدن والأرياف، بعد افتتاح اعداد كبيرة من المطاعم المتخصصة بتقديم لحم القطط.

وأدى اختفاء القطط الى تزايد أعداد الجرذان بوتيرة سريعة هددت المحاصيل الزراعية في البلاد، وخصوصاً الأرز والحبوب الاخرى، رغم الجهود التي تبذلها الدولة في مكافحة القوارض.

وفرض التعميم عقوبات صارمة على صيادي القطط او الذين يعملون على تهريبها الى الصين، حيث تزدهر مطاعم القطط وحيث تستخدم هذه الحيوانات ايضاً لأغراض طبية.

توقيع اتفاقية لاقامة مركز قطري

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من أحمد حمدي - احتفل، مساء امس الاربعاء، في دار بلدية شفاعمرو بتوقيع اتفاقية اقامة مركز قطري للابداع في شفاعمرو، وذلك بين بلدية شفاعمرو وجمعية «انسان».

وقد حضر الاحتفال رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، ونوابه وعدد من اعضاء البلدية والبروفسور ماجد الحاج، رئيس جمعية «انسان» وغيرهم.

وقد افتتح الاحتفال واداره الناطق الرسمي باسم بلدية شفاعمرو، عبد عنبتاوي، وكان أول المتحدثين رئيس جمعية «انسان»، البروفسور ماجد الحاج، فأكد على أهمية ومهام هذا المركز الابداعي الحضاري الذي يهدف

«الايسيسكو» تقرر المشاركة بعقد ... وإقامة متحف الذاكرة وإنت...

● الرباط - «وفا» - قررت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الايسيسكو» بعد اجتماع عقده ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والاعلام، مع مديرها العام، السيد عبد العزيز بن عثمان التويجري، ان تشترك وأطرافاً فلسطينية وعربية واسلامية اخرى بعقد مؤتمر دولي حول فلسطين، وبإقامة متحف الذاكرة في رام الله، وبانتاج فيلم سينمائي يوثّق معاناة الشعب الفلسطيني، وأطوار نضاله الوطني على مدى سنوات النكبة.

وكان عبد ربه اجتمع مع التويجري في مقر «الايسيسكو» في العاصمة المغربية الرباط، بهدف بحث سبل التعاون بين الجانبين لتطوير البنيات التربوية والثقافية والاعلامية في فلسطين.

وتناول الحديث، خلال جلسة عمل مطولة، حضرها مسؤولون من الجانبين، أساليب ووسائل الارتقاء بمستوى الدعم الذي تقدّمه «الايسيسكو» للشعب الفلسطيني عامة، وللمؤسسات الثقافية

٩ ضحايا جدد للسر... شكاوى على شرك...

● سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - الوكالات - قالت مجلة «سي . نت» المتخصصة في المعلوماتية ان اربعة موظفين سابقين في شركة «آي.بي.ام» مصابين بالسرطان وعائلات خمسة من زملائهم، توفوا بهذا المرض، قدّموا شكاوى ضد شركة المعلوماتية الأمريكية العملاقة. ورفضت محكمة مقاطعة سانتا كلارا في كاليفورنيا، حيث قدمت الشكوى، تأكيد هذا النبأ.

وذكرت «سي.نت» ان الضحايا يطالبون ببدل عن ضرر وبتعويض لتعرّضهم لمواد كيميائية سامة أثناء عملهم في وحدات تصنيع أجهزة قراءة اقراص «آي.بي.ام» في سان خوسيه في كاليفورنيا.

وقالت المجلة ان المشتكين يؤكدون ان الشركة امتنعت «عمداً وبكل

كز قطري للابداع في شفاعمرو

الى اغناء القدرات الابداعية والمساهمة في بناء الانسان والمجتمع الحضاري التقدم، وأضاف ان هذا المشروع هو نواة لأول كلية للابداع في الشرق الأوسط.

وتحدث رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، فقال ان بلدية شفاعمرو ساهمت وتساهم دائماً في اقامة مثل هذه المراكز والمشاريع النهضوية، وهذا المشروع امتداد للثورة العلمية والثقافية والابداعية التي تحتاجها جماهيرنا العربية من أجل المزيد من التقدم والرقي.

وقد جرى في ختام الاحتفال توقيع الاتفاقية.

ة بعقد مؤتمر دولي حول فلسطين رة وإنتاج فيلم عن النكبة

والتربوية والعلمية في مناطق السلطة الفلسطينية خاصة.

وحضر الاجتماع عن الجانب الفلسطيني كل من: وجيه حسن قاسم «ابو مروان» سفير فلسطين لدى المغرب، وجهاد قرة شولي، الأمين العام للجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والعلوم والثقافة، وعلي عامر، مدير عام العلاقات العامة في وزارة الثقافة، وسمعان خوري، مدير عام المشاريع، بينما حضره عن «الايسيسكو» كل من: عمر سعد نوري، المدير العام المساعد، ونجيب الغياتي، مدير ديوان المدير العام، ومحمد الغماري، مدير عام العلاقات الخارجية والتعاون.

وأعلنت «المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة» في أعقاب الاجتماع، عن قرارها المشاركة مع «منظمة المؤتمر الاسلامي» و«جامعة الدول العربية»، والسلطة الوطنية في عقد مؤتمر دولي حول فلسطين خلال العام الجاري، وكذلك في إقامة «متحف الذاكرة» في رام الله، لتسجيل التراث الفلسطيني بالصوت والصورة والوثيقة.

للسرطان يرفعون شر كة «آي.بي.ام»

برود» عن تحذير موظفيها من الخطر المحتمل الذي تشكّله المواد الكيميائية التي كانوا يعالجونها خلال تصنيع أجهزة قراءة الاقراص، وأهملت اتخاذ اجراءات سلامة ملائمة.

وأضافت الشكاوى ان «الصالات المعقمة» التي عمل فيها الضحايا كانت مخصصة فقط لمنع الجزئيات التي تضر بالقطع الأكترونية ولم تكن مزودة بأجهزة تهوئة لسحب الأبخرة السامة. وأوضحت المجلة ان «آي.بي.ام» نفت هذه الاتهامات.

ونقلت عن المتحدثة باسم الشركة تارا سكستون قولها ان «الامن في مكان العمل هو موضع اهتمام المسؤولين في الشركة منذ زمن طويل، وفقاً لجميع القوانين والتشريعات حول الصحة والسلامة».

وأشارت خصوصاً الى ان موظفي «آي.بي.ام» مؤهلون لمواجهة مخاطر المواد الكيميائية، ولديهم تعليمات بالحد من عمليات المعالجة. لكنها رفضت الإدلاء بأي تعليق أكثر دقة.

أطواق كلاب في المزاد العلني

● نيويورك - الوكالات - بيعت مساء الثلاثاء، مجموعة من ستة أطواق لكلاب الدوق وندسور ب ١١٫٥٠٠ دولار في قاعة «سوذبيز» في نيويورك، التي تنظم سلسلة من المزادات على مقتنيات الدوق في منزله الباريسي.

وكانت هذه الأطواق زيّنت أعناق عدد من كلاب الدوق الأحد عشر من نوع كارلان. وقدرت قيمتها بما بين ٥٠٠ و ٨٠٠ دولار كحد أقصى.

وكانت الكلاب تعيش حياة فراهة كصاحبها وتنام على مفارش خاصة وتأكل في صحاف من الفضة.

وفي ختام جلسة المزاد العاشرة على نحو ٤٤ ألفاً من الأغراض التي كانت للدوق، حقّقت المبيعات نحو ١٥ مليون و ٥١٦٫٧٢٩ دولاراً هي مجموعة أثمان ٣٢٠٠ غرض كانت قيمتها المقدّرة لا تزيد عن ما بين خمسة وسبعة ملايين دولار.

وتتضمن الأسعار المعلنة اضافة الى ثمن المقتنيات نسبة تتراوح بين ١٠ و ١٥٪ لقاعة «سوذبيز».

وتنظم هذه المزادات بطلب من صاحبها الحالي المليونير المصري، محمد الفايد، الذي أعلن ان العائدات ستخصص لأعمال خيرية كانت تلقى اهتمام الأميرة ديانا وابنه عماد الفايد، اللذين قتلا في حادث سيارة في آب الماضي.



في قضية المرأة

الماركسية هي العنوان!

* بقلم: سهير ابو عقصة *

● إن النقاش حول قضية المرأة هو نقاش جدّي ويجب ان يُطرح بقوة. فهو ليس مجرد «موضوع كتابة»، وهو يستحق اكثر بكثير من مجرد «تعليق»، فهذه مهمة جدّية تقتضي من المهتمين بالماركسية والموضوع الاجتهاد، بعد ان تخلفنا طويلا في طرح هذا الموضوع، وأصبح كل ما نعرفه من نظريات عن المرأة هو النظريات النسوية الغربية، وبالذات النسوية الجديدة «الفمنزم» فنتباهى بكوننا «فمنست» ونتباهى بتحليل واقع النساء، وواقعنا كنساء فلسطينيات من منطلقات نظريات نسوية تفتقر لفهم التاريخ والصراع الطبقي.

وفي حين تسيطر النظريات النسائية على التجمعات النسائية عندنا، تسيطر ايضا على وسائل الاعلام والمؤسسات الأكاديمية: الابحاث والمحاضرات والندوات ودوائر المرأة وغيرها. فعلى مدار عامين من دراسة «النظريات النسوية السياسية» في الجامعة العبرية في قسمي العلوم السياسية وعلم الاجتماع اتضح لي التعتيم على دور الماركسية في قضية استغلال النساء، وتمّ تجاهل الماركسية تجاهلا فظاً، وتجاهل المساهمة المتميزة للفكر الماركسي في الطرح الفذ والمغاير للحركة النسائية على اختلاف توجهاتها من اقصى اليمين الى اقصى اليسار. وقد حاولت في مقالي السابق «الادب وقضية النساء بين النسوية والماركسية» المساهمة ضد الغبن والسطحية والتجاهل والجهل الذي يتم التعامل به مع الماركسية. ولتوضيح ضرورة طرح موقف ماركسي من قضية المرأة بقوة وبصلابة وبلا هوادة، ضد النظريات الأخرى التي اضعها جميعا في كفة (كما وضعها قبلي الماركسيون)، ووضع الماركسية في الكفة الأخرى.

فكما ذكرت انه على امتداد اكثر من (٢٠٠) عام عملت حركتان مختلفتان على تحرير النساء، وهما الحركة النسوية والماركسية. وكل منهما ترغب بالقضاء على الغبن واللامساواة والاضطهاد في وضع النساء اليوم، واستبداله بالمساواة الكاملة والحقيقية. غير ان الحركتين تسلكان في تفسيرهما لواقع النساء طرقا غاية في الاختلاف وتنتهجان استراتيجيات في تعارض كامل. ولا سبيل للتوفيق بين وجهتي النظر هاتين وإن تكن بعض «الاشتراكيات في الحركة النسوية» قد حاولن تضييق الفجوة بينهما، الأمر الذي لا يتفق مع جوهر الاختلاف. ومن هنا، في هذه المرحلة بالذات التي بدأنا نسمع فيها عن تأليف مجالس نسائية ودوائر نسوية لا نعرف منطلقاتها (وقد لا تكون لها)، كان لا بد من اجراء نقاش يضطلع به المهتمون والماركسيون بالذات.

وفي هذه المعركة يقع على عاتق الحزب الشيوعي اكثر من غيره، دور إحياء الماركسية اكثر من اي وقت مضى، حيث تتعرض للتشويه والتجهيل والتعتيم وكأنها نظرية عفا عليها الزمن ولم يعد لها وجود! فيجب بناء وعي ثوري لقضية المرأة ينطلق من الماركسية ويحاول تفسير واقعنا كفلسطينيين وكنساء فلسطينيات في اسرائيل بارشاد الماركسية، وان لم يفعل هذا الشيوعيون والماركسيون والاشتراكيون فمن يفعل؟؟

وفي هذا السياق أتذكر الوصف الذي ينسب الى لينين في العشرينات للقيادة اللينينية العربية بالفجل «احمر من الخارج وابيض من الداخل»، حين تعرض لموقف هؤلاء المتصالح مع الدين وفي تحريفها للكثير مما هو ثوري، «وهذه عيّنه نموذجية لباقي مواقفها»..

ففي عدة مناسبات كتبت واعلنت قيادات الاحزاب الماركسية اللينينية في المغرب، الجزائر، السودان ولبنان انها تتبنى التراث الاسلامي.

ومع اختلاف المناسبة الأ ان على الماركسيين الواجب المطلق في التدخل لاعلان وجهة نظرهم واجتهادهم في الماركسية من جميع القضايا، وفضح المواقف السلبية والمتصالحة والانتهازية والتحريفية. وكان ماركس على سبيل المثال قد اتهم المادي الملحد «دوهرنج» في ايامه بعدم التماسك في ماديته وبمجاملته للدين والفلسفة الدينية. وايضا حارب انجلز فورباخ، مع ان فورباخ حارب الدين ولكن لا بهدف تقويضه وانما اصلاحه.

ومن هنا لا يكفي تعداد بعض الانجازات للحركات النسائية هنا وهناك وانما المطلوب انشاء وعي ثوري ماركسي حول عملية الاستغلال الطبقي.

والصراع الطبقي، الذي هو القوة المحركة للتغيير الاجتماعي لأنه لا يمكن فهم اضطهاد النساء الأ في علاقات أشمل، هي العلاقات الطبقية، وشتان بين الماركسية وبين ما تطرحه جميع النظريات النسائية على اختلاف وجوهها. فلا القضاء على البنى البطرياركية ولا تحقيق المساواة القانونية او الجنسية ولا تحوّل النساء الى سحاقيات يرفضن عالم الرجال هو الحل او الطريق وباعتقادي انه على الشيوعية العربية مواجهة «الفمنزم»، والذي هو التيار البارز في الحركات النسائية، وهو الحركة النسائية الجديدة التي ظهرت في الستينات من هذا القرن، والتي اكتسبت سلطانا كبيرا على جمهور النساء والباحثين.

فعرض الماركسية بقوة على الخارطة مع محاولة فهم خصوصية المكان ووضع المرأة والمجتمع والدولة، هو مشروع متكامل يجب طرحه بكامل الجدية وقد وصف لينين الذين يتحدثون عن السياسة والدمقراطية والحرية والمساواة ولا يطرحون اسئلة المساواة بين الطبقات والتحرر من نير أية طبقة ولصالح اية طبقة، «بالكذابين والمنافقين والاغبياء والعميان والبرجوازيين وانصارهم الذين يتحدثون عن الحرية بشكل عام وعن المساواة بوجه عام»، فهؤلاء الذين «لا يضعون هذه الاسئلة في المرتبة الأولى، ولا يناضلون ضد اخفاء هذه الاسئلة وتمويهها هم ألد اعداء الشغيلة وهم خدام الرأسمالية».


* سهير ابو عقصة *

ان الكثيرين يغترون بالحركة النسوية وبطموحها الصادق ضد النظام السياسي غير العادل ومن اجل تطوير موقف جديد من جانب المرأة لحقوقها، ولكن ايديولوجيي هذه الحركة يؤدون مقولة البرجوازية «ان كفاح المرأة مقتصر عليها». وهذا يتم باستبدالهم التناحر الطبقي بين المشتغلين وضحايا الاستغلال، بالتناحر بين كافة الرجال وكافة النساء بوجه عام! فنهج «الثورة النسائية» سيصبح نهج الاصلاحات المثمرة في هذا المجال او ذاك من دون ان يشتمل منظورها على التناقض الاساسي في المجتمع الرأسمالي بين الكادحين والرأسماليين، المستغلّين والمستغَلّين. وباختصار فإن منظري الحركة النسوية لا يضعون في اعتبارهم اهم شيء، وهو ان المساواة بين كافة الرجال والنساء، لا يمكن ان يتحقق الأ في حالة القضاء على الاساس الاقتصادي للاستغلال.

وفي حين تزداد شدة الصراع الطبقي يلجأ الايديولوجيون البرجوازيون الى اعادة النظر في التشريع الخاص بالمرأة، عبر الاشارة الى ضرورة مطلب التكافؤ وتساوي الفرص، ويحاولون ان يلعبوا على وتر الفوارق الفسيولوجية للكادحين من الرجال والنساء، مستغلين بذلك الضعف



● «الانقسام الاساسي - الصراع الطبقي» - مظاهرة عاملات ●

النظري للحركات الاجتماعية الجديدة، بما فيها الحركة النسوية.

ولكن الماركسية تدرك ان انعدام العدالة الاجتماعية سببه ليس الفوارق الجنسية بل طريقة تقسيم المجتمع لمن يملك وسائل الانتاج ولمن يحرم منها. ولقد برهن انجلز في كتابة «منشأ الاسرة والملكية الخاصة والدولة» ومن واقع غزير لمادة فعلية على مدار (١٠٠) عام ان النظام الأبوي هو نتاج تطور التاريخ، وليس شهادة على التفوق الطبيعي للرجال على النساء». ومن هنا فالانقسام الاساسي في العالم ليس قصة البنى البطريركية الازلية كما تدعي الحركة النسوية وانما هو الصراع الطبقي بغض النظر عن الجنس.

لقد درس ماركس وانجلز المسألة النسوية كوحدة متكاملة مع كافة العلاقات الاقتصادية والسياسية والحقوقية والاخلاقية، واوردا تحليلا عمليا لوضع المرأة وكشفا بالمقابل عن الأفق المنظور لتحليلها، وأكدا ان شرح الواقع لا يكفي والاهم هو فهم التاريخ وتغيير العالم وقد اعتمدا على القوانين الموضوعية لتنمية المجتمع البشري، وبينا ان عدم تكافؤ المرأة في الحقوق هو قبل كل شيء لاسباب اجتماعية اقتصادية. وقد ظهر هذا جلياً وبدقة متناهية في البيان الشيوعي حيث اقر ان «إقرار الملكية الجماعية لأدوات ووسائل الانتاج هو القادر وحده على القضاء على وضع المرأة التي تبدو في واقع الأمر «مجرد اداة للانتاج».

إن الاشارة الى المسألة النسوية في هذه الوثيقة الاولى للحركة العمالية ليست مصادفة. فقد أشار بحث ماركس وانجلز في المصائر التاريخية للبشر من خلال الصراع الطبقي، الى ان الطريق المؤدي الى القضاء على انعدام العدالة الاجتماعية، بما في ذلك قهر المرأة، يتم من خلال الثورة الاجتماعية للبروليتاريا التي خصص لها التاريخ نفسه دور «مقبرة» آخر نظام استغلالي.

واذا نظرنا الى تلك الاقسام من الحركة النسائية التي تتحدث عن الطبقة العاملة فانها ايضا عادة ما تحيلها الى دور ثانوي ملحق بحركتها هي، وتنظر الى الصراع الطبقي كاستعراض جانبي خارج الساحة العريضة للحركة النسائية او الحركة السوداء الامريكية وخلافه، ويصل المفكر الاشتراكي توني كليف الى ان «الحركة النسوية بأسرها وحتى اكثر عناصرها راديكالية هي عدو للاشتراكية. البروليتارية كما توصل اليه تحليل ماركس في البيان الشيوعي للاشتراكية البرجوازية الصغيرة». وكان ماركس قد امتدح في البيان الشيوعي قدرة «الاشتراكية البرجوازية الصغيرة» على انتقاد الرأسمالية ولكنه بيّن ان اسهامها الايجاري ضعيف، وهكذا فإن اكثر عضوات حركة تحرير المرأة راديكالية، اولئك اللاتي يعتبرن انفسهن اشتراكيات، يركزن على التقدم الفردي اكثر من الجماهير كشرط مسبق للحرية الفردية. اما الشعار الجديد الذي رفعه «الفمنزم» على ان السياسي يساوي الشخصي، فإنما يحول السياسة الى موضوع شخصي ويلغي العمل الجماهيري الهادف الى التغييرا.

وحين تفصيل «السياسة الشخصية» المرأة كفرد عن المرأة ككائن اجتماعي، تبلغ النساء السحاقيات الذروة اذ يُنشئن عالما معزولا ليس للرجال فيه وجود. وتعتقد جوان كاسيل ان الغموض هو «مصدر قوة الحركة النسائية حيث يكون بوسع المشاركات في اللقاءات الاجماع على ان الوعي آخذ في الارتفاع، دونما ضرورة تلزم بفحص محتوى هذا الوعي الفردي الذي قد يكون متبايناً. ففي حركة يرد فيها تباين كبير في آراء الاعضاء تكون الوحدة اسهل من خلال مناقشة رفع الوعي، منه فيما «لو جرى التحقق من محتوى هذا الوعي».

وقد نجد تمردا لدى حركات تحرير المرأة المعاصرة حيث تندد بمظالم الرأسمالية ولكنها إذ تتشبث بالفردية لا تستطيع التطابق مع الطبقة العاملة.

وقد كتبت جوان كاسيل في بحثها حول الحركة النسائية الامريكية مقسمة الحركة النسائية اجمالا الى قسمين «حركة الدفاع عن حقوق المرأة». وحركة «تحرير المرأة»: فالحركة الأولى «لا تبذل عضواتها اي محاولة للاستغناء عن المكانة الاجتماعية والمراتب» فهن لا يسعين الى تغيير انفسهن وعالمهن بل يردن تحسين وضعهن بحيث يصبح اقرب لوضع الرجال الذين يجولون بخاطرهن، حين يفكرن بالمساواة، فيدافعن عن «وضع اعلى للنساء في هيكل السلطة والسيطرة» الذي يحتكره الرجال. وتكسب هؤلاء مرتبات كبيرة ولذلك يقمن كثيراً باستخدام خادمات لهن!! اما حركة تحرير المرأة فتسعى وراء اهداف اخرى لصالح النساء اللاتي تضيق الامكانيات امامهن في العالم الخارجي. ويرغبن في «تحويل جماعتهن النسائية الى طريقة حياة. وبدلا من تغيير المؤسسات القائمة في المجتمع الواسع والاشتباك معه تصبح هذه الجماعة بديلا عنه فتصبح «أسرة وملاذاً وطريقة في الحياة والية لكسب العيش، وبدلا من ان تساعد الجماعة النسوية عضواتها على تغيير حياتهن تحل هي مكان هذه الحياة».

ويوضح الاشتراكي توني كليف في كتابه «قضية المرأة والصراع الطبقي» تجربة انشاء منظمة نسائية تضم الجميع من كادحات ومالكات فيقدم تجربة من روسيا عن تحلل الجماعات التي نظمتها النسويات البرجوازيات التي صعدت سريعا وتحللت سريعا، واحد الاسباب هو «عمق الهوة بين السيدات البرجوازيات والبرجوازيات الصغيرات من جهة، ونساء الطبقة العاملة من جهة اخرى».

وفي المانيا كان فشل كلارا زيتكن وروزا لوكسمبرغ في انشاء منظمة توحّد صفوف النساء نتيجة «لتحولات بيروقراطية في الحركة العمالية وتحولها العميق الى حركة اصلاحية وفشل اليسار في عدم تدخله بالنضالات اليومية، وفشل بناء جسر بين نضال العمال من اجل الاصلاحات وسياساته هو الثورية ومن هنا لم يطور الممارسة الثورية وانما حصر نفسه في الدعاية العامة.

وفي بريطانيا كانت للقيادات النسائية البرجوازية مصلحة مباشرة في ابقاء النساء غير منظمات وضعيفات. «وحين تتلامس اكتاف العاملات مع اكتاف السيدات الفخمات من السهل معرفة من يؤثر على من»!

ولسنا في موضع يتيح استعراض التجارب التاريخية والنضالات المختلفة وفروق اخرى، وانما الهدف هو العمل على خلق حركة للنضال ضد جميع اشكال التمييز وتوحيدها في حزب عمالي والدعوة الى النساء للانخراط في الانتاج الاجتماعي وأخذ الموقع الى جانب الرجل. واذا كان ماركس قد اعتبر ان «جميع الاصلاحات في المجتمع الرأسمالي محدودة» فركز على اهمية التنظيم وقيمة رفع الثقة بالنفس وعدم انعزال النساء، مما يعرضهن الى غزو الافكار الرجعية بسهولة.

وعلى من يحمل الفكر الماركسي وعلى الاشتراكيين الانتباه الى ان الجماعات النسائية التي تصبح جزءاً من النظام الرأسمالي بغية تحسنه وتغيير بعض شروطه، تساهم في نظام يكون وبالاً على قضية تحرر المرأة ونكرر القول ان الموضوع بحاجة الى بحث طويل وجهد اكبر.

عاشت وحدة الناصرة

* بقلم: نضال موسى *

● كلماتي هذه أوجهها الى كل صاحب ضمير وحس وطني صادق، الى كل شرفا، شعبنا.. واسمحوا لي ان اوجه دعوة لكل فرد من شعبنا البطل الى المشاركة في مهرجان «الوحدة النصراوية» الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية. وبالتعاون مع نوادي الاحيا، ومجالس الطلاب والسرايا الكشفية في مدينة الناصرة.

هذا المهرجان جا، تلبية لرغبة اهل الناصرة الذين يرفضون وينبذون كل محاولة لتفكيكهم وتفريقهم.

وهذا المهرجان جا، ليعبر عن قناعتنا بالوحدة واهمية الحرص عليها. ولاننا تربينا في هذه المدينة التي تحمل وسام الشرف في الوحدة والكرامة الوطنية الشامخة. وايضا - لاننا باقون على عهد كل الشرفا، وعهد توفيق زياد، الذي اوصانا بالوحدة وامرنا ان نحافظ عليها كبؤبؤ العين.. ونحن على عهده باقون وسائرون نحمل الراية ونصونها. وقد راينا من واجبنا ان نقيم هذا المهرجان اليوم، واكثر من اي وقت مضى. لنرد على تلك الأصوات الاخيرة التي تشهدها المدينة، من جو مشحون يفتعله اشخاص غير مسؤولين، يدّعون الوطنية والكرامة والشرف. وهم بعيدون كل البعد عن هذه الصفات.. يخفون الحقائق، يزوّرون ويضللون ويدعون بانهم متممون واجباتهم الدينية... يدّعون بانهم رجال سياسة وهم في السياسة هواة لا يصلحون، يدعون بانهم حريصون على وحدة الشعب وعلى مصالحه وهمومه وهم على المناصب مختلفون، يتهمون البلدية بالعنصرية وهم والعنصرية زملاء لا يفترقون!

وهؤلاء مثل حفنة رمل ستذروها اول هبة نسيم، لأنه لا جذور لهم ولا مكان. ولذلك، ألم يحن الوقت لان يفهموا ويستوعبوا ان اهل الناصرة وجماهير شعبنا ترفض كل محاولات الفتنة واللعب على الوتر الطائفي والعائلي؟! وان قناعهم الذي يلبسونه قد ازيل وكشف عن وجههم الحقيقي وبشاعة ما يرنون اليه.. وهم عملياً في المستنقع بدون جمهور وبدون تشجيع ربما يغوصون اكثر فاكثر لكنهم غير قادرين على ايجاد احد الى جانبهم. الأ الذي يملك صفاتهم. اما شعبنا واهل الناصرة، فهو على وحدته حريص وبطبيعته نظيف، يرفض العنف والتعفن ويرفض التلوث ولا يساوم، ليرفع راية الوحدة والحق والكرامة الوطنية عاليا، فقد اختار ملعب الوحدة الذي نسعى اليه جميعنا ونقدم له اغلى التضحيات لنحافظ عليه ولنقطف ثماره مع كل زهرة جديدة تنبت في بستان مصالح وهموم الشعب الواحد، يلقى التشجيع والدعم ويلقى الاخلاص والفدا، لأن فيه تربينا وفيه تعلمنا شرف الانتما، والعزة وحب الوطن ولن نتنازل عنه.

ناصرة الجليل بلدية واهالي عائلة واحدة متراصة متآخية ومتكاتفة، عائلة واحدة تعادي من يعادي مصالحها ومصالح شعبنا وتصادق وتدعم ما هو خير لها ولشعبنا.. عائلة واحدة تواجه سياسة التمييز ومصادرة الاراضي ونهبها... عائلة واحدة مدافعة عنيدة كالطود الشامخ في الدفاع عن الاوقاف الدينية.. عائلة واحدة تواجه الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية الصعبة.. عائلة واحدة مدافعة عنيدة عن حقوق شعبنا العربي الفلسطيني وحقه في بنا، دولته المستقلة وعاصمتها القدس، عائلة واحدة شعب واحد وهدفٌ واحد.

هذه هي مدينة الناصرة - هذه هي الصورة الحقيقية للناصرة كما عرفتموها، وستبقى هذه المدينة شوكة في حلق كل اعدا، شعبنا، وكل من يحاول تفكيكه وزرع بذرة الطائفية والعائلية فيه.

لذلك فهلموا للمشاركة في مهرجان «الوحدة النصراوية» غدا الجمعة بيت الصداقة في المدينة.

عاشت الناصرة وعاش شعب الناصرة البطل عاشت الوحدة النصراوية - والناصرة كانت وستبقى موحدة.

شكرا كوفي أنان

* بقلم: آدم كيلر *

● لدينا لم يتعاملوا معه بجدية. بل فضلوا اطلاق مختلف النكات على اسمه «المضحك» (واحيانا على لون بشرته!)، واجمالا، من يتعامل في اسرائيل بجدية مع سكرتير عام الامم المتحدة التي سمّاها نتنياهو «أوم شموم»؟!

ولكن كوفي أنان، الشخص الهادئ والمبتسم الذي لا يرفع صوته، ذهب الى العراق وادار مفاوضات وحقق اتفاقا. وهكذا انقذ سكرتير عام الامم المتحدة، ليس فقط مئات العراقيين الساكنين في شوارع بغداد من القنابل الامريكية التي كانت على وشك السقوط عليهم.. بل انقذنا نحن ايضا. سكان دولة اسرائيل الكبيرة ذات الجيش العظيم.. والتي رغم كل «الاحتمالات المنخفضة» ارتعدت فرائصها منذ اسابيع خوفا مما كان يمكن ان يحدث في الحرب الحمقا، التي كادت تقع.. والتي يبدو الآن انها لن تشتعل.

شكرا لك سيدي سكرتير عام الامم المتحدة. ارسلها اليك من مدينة حولون في اسرائيل. شكرا على ما قمت به من أجلنا، من أجل كل السكّان في كل الدول في هذه المنطقة المسكينة التي نعيش فيها.

وشكراً أخرى

شكرا لكم يا متظاهري السلام في الولايات المتحدة، في جامعة أوهايو وشوارع نيويورك وواشنطن. شكراً لكم لانكم لم تكونوا مؤدبين.. وقطعتم خطاب مادلين اولبرايت وصرختم «لا نريد الحرب»! وافسدتم حملة الدعاية التي شنّها الرئيس الامريكي. شكراً لكم لانكم اظهرتم لكل العالم، انه حتى رئيس اكبر الدول العظمى على وجه الكرة الارضية، ليس من السهل عليه جر شعبه الى حرب حمقا، وزائدة.

فلدينا نحن ايضا، في مكتب رئيس الحكومة في القدس، يجلس شخص من المفيد ان يتعلم هذا المغزى.

عن الأمل والفخر

خلال كل الخوف والهلع والذعر الذي عشناه في الاسابيع الاخيرة، لم ترغب اسرائيل كثيراًفي الاهتمام بالعمال الاجانب.. لمئات آلاف الناس الذين احضرتهم دولة اسرائيل حتى يقوموا بالاعمال السودا، والقذرة فيها، بأجور تجويعية.. لدينا لم يرغبوا بالمرة ان يعطوهم كمامات واقية. وفقط بعد الالتماس الى المحكمة العليا، اضطرت دولة اسرائيل الى الموافقة على اعطائهم الكمامات.. وحتى في ذلك الحين، كان ما خصص لهم مجرد كمامات عتيقة، صنعت عام (١٩٧٤).. وليس لطيفا بالمرة، ان نفكر فيما كان سيحدث لهؤلاء العمال، لو ان الحرب اشتعلت فعلا.. ماذا كان سيحدث في غرفهم البائسة والمزدحمة جنوب تل ابيب، مع تلك الكمامات البائسة والمعطوبة التي وفرتها لهم دولة اسرائيل (وايضا قبضت من كل واحد ٢٠٠ شيكل)!

ماذا كان سيحدث لاطفالهم الذين ولدوا لدينا في هذه البلاد ولم يروا اي بلاد اخرى.. لقد اجاب على هذا الأمر اعضا، جمعية الاحتفالات بالخمسين لقيام الدولة «كلنا بفخر، كلنا بأمل».. أوضح ما يمكن!

هلع وضربات اقتصادية

في حين كنا نقف بالدور في محطات توزيع الكمامات الواقية، ونخزن النايلون والشرائط اللاصقة، ونبحث عن مضادات حيوية في كافة الصيدليات، حدثت عدة امور في المجتمع والاقتصاد.. امور لم ننتبه اليها تقريبا، فرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو اكد الكثير الكثير من المفاجآت الجميلة: تقليصات في أجر الحد الأدنى، وفي علاوة الغلاء، وايضا في مخصصات المتقاعدين.

وبالصدفة، مجرد صدفة، فان كافة تلك المخططات تمس اساسا بمن هم في اسفل السلّم الاجتماعي، وهم بالصدفة معظم المصوتين الذين اوصلوا السيد نتنياهو الى الحكم، وادخلوا الوزير نئمان الى وزارة المالية!

فللكبار لا يقلصون، بالعكس بالذات في حين اشتد الذعر، وحين لم يشعر احد، اعطوهم زيادة جيدة على المرتبات. وايضا بالاغنيا، والمليونيرين لا يخطط احد المساس بهم - لانه لدى الساحر بيبي بامكانهم مواصلة الاستمتاع في الجاكوزي.

في هذه الايام تقام في ساحة رابين في تل ابيب خيمة احتجاج كبيرة. يجلس فيها العمال الذين فصلوا مؤخراً من مختلف المصانع في أرجا، البلاد.. تلك المصانع التي لم تبذل حكومة اسرائيل اي جهد لانقاذها. («كيليت افيكيم» انقذته الهستدروت في اللحظة الاخيرة من انياب مصفي الشركات!).. ومن المحبّذ جدا لكل من يمر في المكان، ان يتوجه الى الخيمة ويقول بعض كلمات التشجيع لهؤلاء الناس.. وان يساعدهم حتى يساعدوا أنفسهم - لان الحرية مرفوعة على اعناق الكثيرين في هذه البلاد.

وزير التربية والتعليم الجديد

في سنوات الثمانين اكتشف في اوساط المستوطنين تنظيم سري خطير.. تنظيم قام بتنفيذ سبع جرائم قتل وتخريب في المناطق المحتلة، وخطّطوا لتفجير ثلاثة باصات لعرب مرة واحدة (لقد فكروا بهذه الاساليب قبل (حماس»!).. ولكن من وجهة نظر الوزير يتسحاق ليفي، كان في ذلك التنظيم مجرد شبان طيبين.. «لقد قاموا بكل ذلك دفاعا عنا» - هذا ما قاله السيد المحترم في مقابلة صحيفة.. ما اروع التربية التي سيوفرها حضرة وزير التربية والتعليم لأولادنا!

من قصص «الشرق» المتوحش

حكومة اسرائيل.و«جيش الدفاع الاسرائيلي» والشرطة وحرس الحدود.. كلهم في قمة قوتهم وعظمتهم وقفوا ضد (١٤٠) بدويا..



● امرأة وابنها امام جرافات اسرائيل ●

وقد طردوا ابنا، قبيلة الجهالين من ارضهم وهدموا بيوتهم الصغيرة البائسة بالجرافات، لان مستوطنة «معاليه ادوميم» تريد ان تكبر وتتوسع.. لكنهم لم يتنازلوا، بل عادوا الى ارضهم وسكنوا في خيام. فجا، الجيش مجدداً وصادر الخيام واحرقها.. واهالي الجهالين لم يتنازلوا، ويسكنون تحت قبة السما، ويرفضون التحرك.. فجا، موظفون من قبل دولة اسرائيل المتنورة وقاموا بعمل قذر، وفتحوا انابيب مياه المجاري وحركوها باتجاه الاهالي.. لكن هذا ايضا لم يكسرهم.

ونحن جميعا نعيش حياتنا الاعتيادية في حين تقوم حكومتنا ودولتنا بمواصلة هذه القذارة. على بعد عشر دقائق سفر من القدس «الخالدة» عاصمة اسرائيل التي توحّدت.. وفقط الراب اريك اشرمان وعدد من اصدقائه، من منظمة «ربانيم من اجل حقوق الانسان» جا،وا لمساعدة اهالي الجهالين، ولانقاذ شي، ضئيل من الكرامة الضائعة لدولة اسرائيل!

النجم العربي وليد بدير شارك كلاعب اساسي في فوز منتخب اسرائيل القومي بكرة القدم على منتخب بولندا

ضمن المباريات التحضيرية التي يجريها المنتخب القومي الاسرائيلي استعداداً لمباريات التصفية للوصول ليورو ٢٠٠٠، فاز مساء امس الاربعاء، منتخب اسرائيل القومي في كرة القدم على منتخب بولندا بهدفين نظيفين أحرز الأول لاعب بيتار القدس، جان طلاسنيكوف، في الدقيقة التاسعة والعشرين اثر تمريرة عرضية من لاعب مكابي حيفا، ألون مزراحي.

وهذه هي المباراة الدولية الثانية الذي يشارك فيها طلاسنيكوف في صفوف المنتخب حيث شارك لأول مرة في المباراة الدورية امام منتخب تركيا في الاسبوع الماضي.

وأضاف زميله في بيتار القدس، الون حرازي، الهدف الثاني قبل انتهاء المباراة بست دقائق اي في الدقيقة الرابعة والثمانين من تمريرة الون مزراحي في المباراة التي شهد احداثها استاد رمات چان الدولي بحضور اكثر من عشرة آلاف متفرج من بينهم مئات البولنديين المتواجدين في اسرائيل.

أدار اللقاء، الحكم الدولي الايطالي، تشيزارا چراتسياني.

جدير ذكره ان النجم العربي ابن قرية كفر قاسم، وليد بدير، والذي يلعب في صفوف فريق الدرجة الممتازة هـ. بيتح تكفا شارك كلاعب اساسي حيث لعب في خط الوسط الدفاعي وهذه هي المباراة الاولى لوليد بدير في صفوف المنتخب القومي الاسرائيلي كلاعب اساسي بعد دعوته للمنتخب. وسبق لوليد بدير ان شارك كلاعب بديل في صفوف المنتخب وفي الدقيقة الرابعة والستين اصيب بدير بشدّ عضلي مما حال دون اتمامه المباراة بعد ان اضطر المدرب، شلومو شيرف، استبداله بظهير هـ. تل ابيب، فيليكس حلفون.

مصر وجنوب افريقيا نحو البطولة

تأهل منتخب جنوب افريقيا في كرة القدم للمباراة النهائية في بطولة الامم الافريقية ال-٢١ المقامة في بوركينافاسو، بعد فوزه في المباراة الاولى لدور نصف النهائي على منتخب الكونغو الدمقراطية بهدفين لهدف في الوقت الاضافي الثاني وبالتحديد في الدقيقة ١١٤ من هدف نجم جنوب افريقيا ولاعب أياكس الهولندي، ماكارتي، بعد ان انتهت المباراة بوقتها القانوني الاصلي بالتعادل بهدف لكل من المنتخبين.

أما في المباراة الثانية لدور نصف النهائي، فقد تأهل منتخب جمهورية مصر العربية للمباراة النهائية بعد ان فاز على منتخب الدولة المضيفة، بوركينافاسو بهدفين نظيفين، أحرزهما هدّاف ونجم المنتخب المصري، حسام حسن، لاعب النادي الاهلي المصري. وكان ذلك في الدقيقتين ٤١ و ٧٠ من المباراة، التي أدارها الحكم الدنماركي، كيم ميترونلسون، وحضرها اكثر من ٢٥٠٠٠ متفرج. جدير ذكره ان حسام حسن أحرز في هذه البطولة سبعة اهداف كما لنجم منتخب جنوب افريقيا، ماكارتي. وبهذا بات من المؤكد ان احدهما او كلاهما سينال لقب هدّاف البطولة.

وهذه أول مرة يصل فيها المنتخب المصري للمباراة النهائية منذ عام ١٩٨٦.

(عبد اللطيف مصاروة)

فضيحة «الموساد»

(تتمة من ص ١)

والأمن البرلمانية، قد ابلغت، يوم الاثنين الماضي، ان عملاء «الموساد» احدثوا خللاً في الاسبوع الماضي في احدى الدول الاوروبية الغربية الصديقة لاسرائيل.

وقالت مصادر في اللجنة المذكورة ان الحديث جرى عن عملية نفذّها عملاء «الموساد»، وأعربوا عن قلقهم ازاء نتائجها الفاشلة خاصة وانه جرت عملية اعتقالات اثرها، بين صفوف عملاء «الموساد».

وأعربت المصادر ذاتها عن غضبها على رئيس «الموساد» الذي قدّم استقالته، الجنرال داني ياتوم، لأنه لم يبادر بنفسه ويقدّم تقريراً عن العملية الفاشلة. وأنه فعل ذلك، بعد ان علم بها رئيس اللجنة ذاتها، النائب عوزي لاندو، من مصادر غربية، فقام بدوره بتوجيه سؤال حول الموضوع لياتوم فكان ردّه بالايجاب! عندها أطلع لاندو الاعضاء الخمسة في اللجنة.

مصادر في اللجنة ذاتها قالت ان ياتوم برفضه تقديم تقرير عن العملية الفاشلة حاول، عن علم وسبق اصرار، اخفاء معلومات مهمة عن مؤسسة وجهاز يراقب «الموساد».

رئيس اللجنة، عوزي لاندو، اتهم مصادر سياسية وأمنية، داخل مؤسسة «الموساد» بتسريب معلومات موجّهة من شأنها ان تتسبب بأضرار لأمن الدولة.

وأعربت مصادر في اللجنة عن أملها ان يتمكن رئيس الحكومة من تسوية الخلل في العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، الذي أحدثته العملية الفاشلة خاصة وأنه وزير للخارجية، وان الأشخاص الذين قاموا بالعملية الفاشلة يخضعون مباشرة لسلطته.

هذا ولم ينف نتنياهو او يؤكد وقوع العملية الفاشلة التي نفّذها عملاء «الموساد». وقال «أنا لا أؤكد مثل هذه الأخبار الصحفية أو غيرها». وقال «اعتقد ان مهمتي الآن هي الاهتمام بقضيتين، الاولى: انتخاب مرشح جيد ليكون رئيساً للموساد، من أجل أن يدفع بهذا الجهاز قُدماً. والثانية: ضمان تحقيق توصيات لجنة تشيخانوفر التي أرى فيها توصيات هامة لتحسين عمل الموساد».

ومن بين الأسماء المطروحة لخلافة ياتوم، مدير عام وزارة «الامن»، الجنرال في الاحتياط ايلان بيران، وقائد المنطقة الشمالية، الجنرال عميرام ليفين، ولكن هذين الاسمين يتطلبان موافقة وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي.

وبالاضافة الى الاسمين المذكورين طرح اسم افرايم هليفي، نائب رئيس «الموساد» السابق، والجنرال اوري ساغي، رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السابق، وعلى الرغم من انه أعلن انضمامه لصفوف حزب «العمل»، الا ان نتنياهو يثق به. والمرشح الأخير هو الجنرال مئير دغان، رئيس قسم مكافحة الارهاب.

هذا وأعلنت النيابة العامة في سويسرا، مساء أمس، انها ستعقد اليوم الخميس، مؤتمراً صحفياً في مدينة برن يتعلق موضوع بعملية «الموساد» الفاشلة في سويسرا.

واشير الى أن مسؤولاً من وزارة الخارجية السويسرية سيشارك المدعية العامة في المؤتمر الصحفي.

وأفاد مصدر دبلوماسي في برن، في ساعة متأخرة من مساء أمس، ان جهاز الاستخبارات الخارجية الاسرائيلي «الموساد» اخفق في «عملية استطلاعية» جرت في الآونة الأخيرة في سويسرا، حيث ألقي القبض على عدد من عملائه.

وأفادت احدى الروايات ان عملاء «الموساد» كانوا يلتقطون صوراً، بينما قالت رواية اخرى انهم كانوا يضعون أجهزة مراقبة الكترونية داخل مقر البعثة الايرانية لدى الأمم المتحدة في جنيڤ. ولم يتسن للمصدر تأكيد صحة أي من الروايتين.

وقال المصدر الدبلوماسي ان عددا من عملاء الموساد اعتقلوا في سويسرا، وان مفاوضات تجري حاليا بين اسرائيل والسلطات السويسرية للافراج عنهم.

مباريات هذا الاسبوع ٢٧-٢٨/٢/٩٨

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة

*** الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع الحادي والعشرون ***

م. حيفا	هـ. كفارسابا	السبت	١٦.١٥	كريات اليعيزرحيفا	ايتان تيريزي
هـ. القدس	بني يهودا تل ابيب	الجمعة	١٥.٠٠	تيدي القدس	نير بعبور
هـ. تل ابيب	هـ. بيت شأن (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٧.١٥	بلومفيلد يافا	يعقوف بن حيمو
م. هرتسليا	م. بيتح تكفا	السبت	١٥.٣٠	هرتسليا	حاييم ليڤكوڤيتش
هـ أشكلون	م. عيروني أشدود	الجمعة	١٤.٣٠	أشكلون	داني كورن
هـ بيتح تكفا	م. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	بيتح تكفا	مئير ليڤي
هـ بئر السبع	ب. القدس	السبت	١٥.٠٠	بئر السبع	عميت كلاين
هـ. ريشون لتسيون	هـ. حيفا	السبت	١٥.٠٠	ريشون لتسيون	اريك حاييموڤيتش

*** الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع العشرون ***

هـ. اللد	م. نتانيا	الجمعة	١٤.٣٠	اللد (الجديد)	عيران فروست
هـ أشدود	م. عكا	الجمعة	١٥.٠٠	أشدود	شاي امسيلي
هـ رمات غان	هـ تسفريريم حولون	الجمعة	١٥.٠٠	وينتر رمات غان	سابي الناكاڤيه
هـ بات يام	م. يافا	السبت	١٥.٠٠	با ت يام	شموئيل شطايف
ب. تل ابيب	م. كفر كنا	الجمعة	١٥.٠٠	جاؤون يافا	اشير كوهين
م. كريات جات	هـ وهيب الطيبة	السبت	١٥.٠٠	كريات جات	موشيه دباح
اتحاد ابناء سخنين	هكواح رمات غان	السبت	١٥.٠٠	سخنين	ايال جابيزون
م. يڤنه	سكتسيا نس تسيونا	الجمعة	١٥.٠٠	يڤنه	حميد العبرة

*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع العشرون «المنطقة الشمالية» ***

هـ. كرميئيل	م. طرعان	السبت	١٥.٠٠	كرميئيل
هـ نتسيرت عيليت	م. ابناء شفاعمرو	السبت	١٥.٠٠	نتسيرت عيليت
هـ كريات شمونه	م. طمرة	الجمعة	١٤.٠٠	كريات شمونه
هـ كفر كنا	م. الخضيرة	السبت	١٥.٠٠	كفر كنا
هـ الخضيرة	هـ احمد مجد الكروم	الجمعة	١٤.٠٠	الخضيرة
هـ ام الفحم	م. العفولة	الجمعة	١٥.٠٠	السلام ام الفحم
هـ عكا	م. عسفيا	الجمعة	١٤.٣٠	عكا
هـ كفر قاسم	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٤.٠٠	كريات اليعيزر حيفا

*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع العشرون «المنطقة الجنوبية» ***

هـ كفار شاليم	هـ. اتحاد شباب يافا	السبت	١١.٣٠	كفار شاليم

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع التاسع عشر - «المنطقة الشمالية (أ)» ***

هـ. طوبا	هـ. سخنين	السبت	١٢.٣٠	كفر كنا (راديوس)
هـ البعينة	ب. طبريا	السبت		
هـ حمدان كابول	هـ حرفيش	السبت	١٢.٠٠	كابول
بلدي عبلين	هـ كفر سميع	السبت	١٢.٣٠	عبلين
هـ عين ماهل	م. سكتسيا معلوت	السبت	١٥.٠٠	عين ماهل
ب. حتسور	هـ دير حنا	السبت	١٥.٠٠	حتسور الجليلية
هـ مجدال هعيمق	هـ عرابة	السبت	١٥.٠٠	مجدال هعيمق
هـ شباب الناصرة	شباب نحف	السبت	١٥.٠٠	الناصرة البلدي

*** الدرجة الثانية -مباريات الدوري العام - الاسبوع التاسع عشر - «المنطقة الشمالية «ب» ***

م. كريات بياليك	هـ اكسال	السبت	١١.٠٠	كريات بياليك
هـ كفر قرع	هـ نحليئيل	السبت	١٥.٠٠	كفر قرع
م. باقة الغربية	م. ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	باقة الغربية
هـ برطعة	هـ الفريديس	السبت	١٣.٠٠	چفعات حاييم (راديوس)
هـ اسي چلبواع	م. بلدي طيرات هكرمل	السبت	١٥.٠٠	چوش تعناخيم
م. اور عكيڤا	هـ. معين دالية الكرمل	السبت	١٥.٠٠	اور عكيڤا
هـ. الرينة	هـ. عرب النجيدات	السبت	١١.٠٠	الرينة
هـ. بئر المكسور	م. بيت شان	السبت	١٥.٠٠	بئر المكسور

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع التاسع عشر «المنطقة الجنوبية (أ)» ***

هـ ازور	هـ. الطيرة	السبت	١١.٠٠	أزور
النادي الرياضي رمات الياهو	م. بات يام	السبت	١١.٠٠	رمات الياهو
م. هشبكماحين	هـ. هرتسليا	السبت	١١.٠٠	هشبكما رمات چان
ب. كفار سابا	ب. كفار يونا	السبت	١١.٣٠	شيكون كبلان كفار سابا
هـ. جلجولية	م. حولون	السبت	١٥.٠٠	جلجولية
النادي المحلي چفعات شموئيل	هـ. هود هشارون	السبت	١١.٠٠	چفعات شموئيل
ب. نس طوبروق	م. كفر قاسم	السبت	١٥.٠٠	چفعات حاييم
م. قلنسوة	هـ. رعنانا	السبت	١٥.٠٠	قلنسوة

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع التاسع عشر «المنطقة الجنوبية (ب)» ***

هـ .ابناء اللقية	ب. اللد	السبت	١٢.٣٠	رهط

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

من ذاكرة الوطن

صفحات من تاريخ الثورة في طبريا

الحلقة الثانية

بقلم: جميل عرفات – المشهد

احتلال طبريا ٢-٣/١٠/١٩٣٨

كانت ثورة طبريا محصورة على تنظيم حركة الفدائيين السرية، وكان الريف الفلسطيني بصورة عامة هو رحم الثورة وكانت عمليات احتلال المدن مؤقتا قد تم سنة ١٩٣٨ اثر هجمات شنها الفلاحون من الخارج وهذا يعني، ان الفلاحين والقرويين هم الذين كانوا يدفعون الثمن الاكبر.

في تلك الفترة كانت بريطانيا قد اصدرت احكاما بالسجن لمدد طويلة على حوالي ٦٠٠٠ قروي وهدمت اكثر من ٥٠٠٠ بيت واعدم شنقا في عكا ١٤٨ شخصا ويلغ عدد المعتقلين لمدد مختلفة اكثر من ٥٠ الفا.

لقد كانت الدوافع لاحتلال طبريا كثيرة:-

١- رفع المعنويات العربية الثائرة.

٢- اكتشف اهالي طبرية تنظيما يهوديا مكونا من:- يشوعيا، حيون مينو، موسى عبو،موسى ابو الديز، يوسف حنا.

كان هدف التنظيم دب الرعب في المدينة واغتيال بعض الشخصيات مثل فاعور البدوي وغيره.

ردا على ذلك، قام صبحي شاهين ومجموعة، بقتل زاكي حذيف رئيس البلدية وحاول قتل حيون الا انه تمكن من الافلات.

ومع اضطراب الوضع اجتمعت قيادة الشمال في المنطقة المعروفة بـ(حجارة النصارى) قرب قرون حطين. وكانت القيادة تتالف من:-

١- فصيل القيادة توفيق الابراهيم (ابو ابراهيم الصغير).
٢- فصيل يحيى هواش - البروة.
٣- فصيل خالد السعود - عرب الخوالد.
٤- فصيل شهاب الحمد - عرب المواسي.
٥- فصيل يوسف عبد الخالق - اندور.
٦- فصيل محمد قاسم حسين - يافة الناصرة.
٧- فصيل صالح منصور بكري - عرابة البطوف.
٨- فصيل محمد السكيجي - المرصّص.
٩- فصيل احمد يونس حطين.
١٠- فصيل محمد سعيد القصاص - الخربة السمرة.
١١- فصيل ذياب وحسين ابو خليل الصبيحي - عرب الصبيح.
١٢- فصيل محمد علي القاسم - دنه.

رسمت القيادة خطة المباغتة ووزعت المهام - وكانت كلمة السر (الرحمن) ويردد بعده (على العرش استوى) ووزعت الفصائل على النحو التالي:-

١- فصيل القيادة - توفيق الابراهيم - يساعده عبد الله العمر السيلاوي يرابطون على طريق الناصرة طبريا لمنع وصول النجدات الى طبريا

٢- فصيل يحيى هواش وخالد السعود يرابطون على طريق طبريا - سمخ قرب الحمامات لمنع وصول النجدات من سمخ.

٣- فصيل شهاب الحمد يرابط على طريق طبريا - صفد لمنع وصول النجدات من صفد.

٤- فصيل محمود سليم الصالح (ابو عاطف المغربي) لاحتلال معسكر الجيش البريطاني المقابل للسرايا داخل المدينة. يساعده فصيل الشيخ محمد السكيجي وصالح الحجيري.

٥- فصيل يوسف عبد الخالق الحايك - وفصيل محمد قاسم حسين لاحتلال الحي اليهودي.

٦- فصيل صالح منصور البكري وبقية الفصائل الاخرى لاحتلال بقية الأحياء، خصوصا الاحياء اليهودية.

وفي الساعة العاشرة من ليلة ٢-٣/١٠/١٩٣٨ تحركت الفصائل حسب خطتها واحتلت المدينة في مظاهرة حماسية واستولوا على جميع اسلحة البوليس وحرقوا عددا من المتاجر وانسحبوا بعد ان تلقوا انذارات بقصف المدينة بالقنابل.

لقد كان التعاون كاملا بين الثوار من الخارج وثوار المدينة الذين عرف منهم:

صدقي الطبري، نايف الطبري،صبحي شاهين، خير الطبري، يوسف خليل، محمود تعناعه، محمد الابراهيم (ابو العارف)، علي حسين الدلكي، حسين غورو (المنارة)، (قاسم الدلكي) ويوسف شحود.

واثناء الانسحاب اصطدم فصيل يحيى هواش بكمين قرب خربة الشيخ القدومي. واستشهد اربعة من المغار، ودفنوا بجوار الشيخ القدومي.

على اثر ذلك اغتالت السلطة فوزي الذياب وهاجمت مضارب البدو على اطراف لوبية.وقتلت:-

حمدة احمد الحماد.
عبيد عبد الله الحماد.
حسين احمد الحماد.


* جميل عرفات *

كما هاجمت مضارب عرب المواسي، واشعلت النار بعدة بيوت وحرقت زوجة المواطن علي المصطفى.

ص٥٦٧ وثيقة رقم (٤٠٤) ١٩٣٩/١/١٠.

نهار الجمعة ٢٢ ذي القعدة ٣٥٧ اطلق احد المجاهدين النار على احد زعماء يهود طبريا يدعى ابراهيم بن الياهو مزراحي فارداه قتيلا. كما انه اطلق احد المجاهدين النار على حارسه البوليس فاصيب في كتفه ونجا المجاهد ان بسلام.

القي القبض على صبحي شاهين بتهمة قتل ابراهيم ابو ريحة المغربي المتهم بسمسرة وبيع الاراضي. وتمكن من الهروب من السجن الى سورية بمساعدة شاويش المخفر نايف غنيم من اهالي صفد الذي احضر له زيا نسائيا وهرب معه. كما اتهم صبحي شاهين وثائر اخر من عائلة عبد الهادي بقتل محمد الزيناتي في حيفا، وكان الزيناتي تربطه علاقات مع بعض الشخصيات اليهودية حتى انه دعي لافتتاح الجامعة العبرية في ٢٥/آذار/ ١٩٢٥ وجاء في البيان ما يلي:-

«وجهت سكرتارية الجامعة العبرية الدعوات لبعض الوجهاء العرب لحضور حفل التدشين في اول ابريل سنة ١٩٢٥ فحضر الحفل وجيه مراد وراشد الحداد من القدس وثلاثة من بيسان عرف منهم اثنان هما: الشيخ محمد الزيناتي والشيخ عبد الله الحسين وقد حضرا برفقه الخواجة كلفريسكي» جريدة فلسطين ١٩٢٥/٤/٣.

كما كانت تربطه علاقات حسنة مع الامير عبد الله، وقام بتبديل الاراضي سنة ١٩٣٨

التجأ صبحي شاهين الى بغداد ومعه سرور برهم عودة، امين الحايك، حسن ابو السعود، عبد القادر الحسيني، راسم الخالدي، محمود شتيوي، ابو ابراهيم الكبير، عارف عبد الرازق، محمود عبد الرازق، محمد العفيفي، سليم ابو لبن، صالح النصر، عمر قراشوللي.

اوائل سنة ١٩٤٦ بعث القائد عبد القادر الحسيني رسائل الى القادة الفلسطينيين يدعوهم فيها الى اللقاء به في القاهرة وقد توافدوا سرا الى هناك والتقوا بالحاج امين الحسيني، وعقد الاجتماع المقرر وقسمت فلسطين الى ثلاث مناطق وهي:-

١- القيادة الجنوبية.
٢- القيادة الوسطى.
٣- القيادة الشمالية وتتألف من الاتية اسماؤهم:-
١- توفيق الابراهيم - (ابو ابراهيم الصغير) قائدا عاما.
٢- محمود محمد الغزلاني الصفوري (ابو محمود).
٣- محمود سليم الصالح (ابو عاطف المغربي).
٤- سرور برهم عوده (حيفا).
٥- ابراهيم الشيخ علي الشعبي (ابو اسعاف).
٦- صبحي شاهين - (قائدا لحامية طبريا).
٧- محمد العور تاني.
٨- عبد الله عمر السيلاوي.
٩- نايف الطبري.
١٠- العبد الخطيب.

لم يكن في طبريا عند صدور قرار التقسيم اي نوع من انواع الاسلحة بين العرب - لكن عندما نشب القتال راح المخلصون من ابنائها يبحثون عن السلاح، وقد ارسلت لهم اللجنة العسكرية بدمشق في ٤ كانون اول ١٩٤٧ (٢٥) بندقية واتبعتها بتاريخ ١٣ كانون اول (٣٦) بندقية. اما العتاد فقد كان قليلا.

في الاسبوع الاول من شهر نيسان سنة ١٩٤٨ كان هناك زهاء خمسين مناضلا مسلحين بالبنادق الاعتيادية.

جاء من الشام (صبحي شاهين) يتبعه عدد من المجاهدين مسلحين بعدد من المدافع الرشاشة من طراز (ستين تومي) ومدفع من طراز هاون - لكن جميع هذه الاسلحة كان ينقصها الذخيرة وعندما تازم الموقف، استنجدت حامية طبريا بالمناضلين المرابطين في الناصرة فانجدهم (ابو ابراهيم الصغير) بسبعين جنديا من خيرة جنوده بقيادة محمد العورتاني وذياب الفاهوم، وعلي حسن الدلكي، وعبد حسن وكان لهذا الدعم الاثر العظيم في رفع معنويات السكان، لكن استمرارية المعركة ليلا نهارا ارهقت المدافعين عن المدينة.

اما حامية طبريا فكانت تضم:-

صبحي شاهين، محمود تعناعة، عباس حماد، منير العجلوني، باكير فياض، عبد الله السوطري، يوسف لوباني، محمد القاسم، جبر الاسود، مطلق العيد، احمد العجلوني، علي حسين الدلكي، عبد اللطيف لوباني، قدورة القهوجي، حسين مجلي، كامل العرسان، شاكر خطاب، احسان كنجو، سعيد منصور، احمد ابو رصاص، عبد السلام العجلوني، محمد الشموط، حميد الدلكي، علي صالح رباح، عبد الله السليم. عبده العايدي، محمود البس، محسن التلاوي، خير الطبري، ابناء سعد الدين الحطيني، الشيخ كامل الطبري (قائد الحامية) فوزي محمود رمضان، المجاهد ام ذياب رشراش.

وكان من حزب النجّادة:

عمر قراشوللي، جميل القهوجي، سعيد القهوجي، خالد القهوجي (القشقوش) قدورة القهوجي، ناصر القهوجي، فوزي الحاج خليل، احمد جمال، حمد قهوجي.

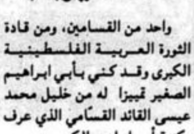
اما حزب الفتوة فكان يتزعمه آل الطبري.

وقد القي القبض على احمد جمال وحكم بالاعدام سنة ١٩٤٧ وتوسط الامير عبد الله للافراج عنه.

كانت الاحياء العربية في المدينة محاطة بالاحياء اليهودية لهذا كان القتال عنيفا وقد تمكن السادة:- صدقي الطبري، وكامل الطبري، ونايف الطبري من الاتصال مع اللجان الفلسطينية في دمشق (الهيئة العربية العليا) ومع القائد طه الهاشمي فامدّهم بالسلاح وعين نايف الطبري وصبحي شاهين قائدين ابناء طبريا والمناضلين الاخرين.

(يتبع)

توفيق ابراهيم (ابو ابراهيم الصغير) (١٩٠٩ -١٩٦٦):



واحد من القسامين، ومن قادة الثورة العربية الفلسطينية الكبرى وقد كني بأبي ابراهيم الصغير تمييزا له من خليل محمد عيسى القائد القسّامي الذي عرف بكنية أبي ابراهيم الكبير.

ولد في قرية أندور قضاء الناصرة، وأخذ يشارك في الكفاح الوطني المقاوم للصهيونيين وللاستعمار البريطاني منذ نعومة أظفاره. التحق بحركة الشيخ المجاهد عز الدين القسام.

وفي الثورة الفلسطينية الكبرى اسندت إليه قيادة بعض المناطق في لواء الجليل فقام بأعمال باهرة، ومنها مهاجمة الدوريات البريطانية والمستعمرات الصهيونية، كما هاجم مقر حاكم طبرية الانجليزي فاستولى على ما فيه من أوراق وملفات. وحين انتهت هذه الثورة لجأ الى سورية، ثم عاد الى فلسطين بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وفي سنة ١٩٤٨ أسندت الى توفيق ابراهيم قيادة قوة تابعة للهيئة العربية العليا قوامها ٢٠٠ مناضل مسلح اتخذت مدينة الناصرة مركزا لها، وشاركت في الدفاع عن المدينة، وفي رد القوات الصهيونية عن القرى القريبة منها. ومن أبرز المعارك التي خاضتها، معركة كفركنا، عين ماهل والصبيح. فقاد عددا من رجال الجهاد المقدس، واستطاعوا ان يلحقوا بالقوات الصهيونية خسائر كبيرة، ويستردوا منها أراضي عشائر الصبيح. كما أبلى بلاء حسنا في معارك الشجرة التي استمرت طويلا قبل ان تسقط القرية بأيدي القوات الصهيونية في ١٩٤٨٠٧٠١.

لجأ بعد النكبة الى دمشق، وفيها استقر، وتوفي، ودفن

كان توفيق ابراهيم مناضلا قوي الشكيمة طاهر النفس صلب العود لا تأخذه في الدفاع عن وطنه وفي موقف الحق لومة لائم. وقد قال أحد قادة العدو في وصفه إنه «القروي العربي الجليلي صلب العود المحارب العنيد الجري». ولقد احسسنا في منطقة شرقي الناصرة بحركة قتال منتظم، ولمسنا فيه اليد المحركة الخبيرة في قيادة العصابات».

(عن الموسوعة الفلسطينية)

شبابك في أكل كل أنواع الطعام



■ الشيخوخة احد الاعراض التي تواجه الانسان آجلاً او عاجلاً، غير ان هناك بعض الوسائل التي لا تكلفنا الكثير، وفي نفس الوقت تعمل على تأخير ظهور اعراض الشيخوخة.

ومقاومة الشيخوخة يجب ان تبدأ مبكراً، ومن خلال حياتنا اليومية. فمن اهم اعداء البشرة والجلد، ذلك العدو الذي نحبه كثيراً وهو الشمس، فهي تعمل على جفاف البشرة، لذا يجب حماية الجلد بتجنب حمامات الشمس ولاسيما للوجه الذي يعد اقل مقاومة من بقية اعضاء الجسم، وإستعمال المنتجات الواقية من اشعة الشمس.

لكن هل للتغذية تأثير على التعجيل بالاصابة بالشيخوخة؟

يقول د. جي جران أحد كبار المتخصصين في الامراض الجلدية في مستشفيات باريس: إن الغذاء المضاد للشيخوخة لا وجود له، لكن التغذية المؤخرة لأعراضها موجودة، ويضيف د. جران أن الشخص بعد الاربعين المصاب بالسكر او زيادة الوزن يجب الا يتناول نفس الطعام الذي يتناوله شخص نحيف القوام او غير مصاب بالسكر.

ومن جهة اخرى فإن تناول الاغذية الغنية بالشحوم قد تسبب تصلب الأوردة الدموية وهذا يؤثر بدوره على الاصابة بالشيخوخة والتعجيل بها، وهناك شيء آخر قد يضر بالجسم، وهو الاكثار من تناول الملح في الطعام، فبعض المجتمعات التي تتناول اطعمة مملحة بكثير، كالمجتمع الياباني يصاب افراده بارتفاع الضغط، ويرى د. فوريت ان التغذية الجيدة ايضا تعتمد على الاقلال من السكر، ولتأخير الاصابة بالشيخوخة ينصح د. جران، قائلا: حافظ على مراقبة وزنك، فالعضلات عندما تتقدم في السن تتحول الى شحوم تضر الجسم اكثر، واحرص على تناول كل انواع الطعام التي تحتوي على الفيتامينات والأملاح المعدنية.

ايضا هناك نصيحة هامة يجب على الشخص ان يضعها نصب عينيه، وهي ان التدخين عدو الصحة والشباب، فتجنب الانقياد وراء هذه العادة السيئة.

حب الجمهور للممثلين الشباب يهدد الادوار المعادية لهم!!

*** الجمهور والمخرجون قاطعوا الممثلة المصرية زيزي البدراوي لانها لم تتجاوب مع حب عبد الحليم حافظ في الفيلم!! والقصة تعود على نفسها بعد (٣٠) عاماً هذا الاسبوع ***



* زيزي البدراوي *



* عبد الحليم حافظ *

■ القاهرة – رغم مرور أكثر من (٣٠) عاما، على عرض فيلم «البنات والصيف»، بطولة عبد الحليم حافظ وزيزي البدراوي، إلا ان زيزي لم تنس ما حدث لها، عقب عرض الفيلم بسبب انها باعت حب عبد الحليم حافظ، واحبت شخصا اخراً في الفيلم... فعقب عرض الفيلم، ظل كل من يقابلها من الجمهور يعاتبها على ما فعلته في عبد الحليم، وغضب منها الجمهور بشدة مما ادى الى ابتعاد المنتجين والمخرجين عنها.. ورغم ان ما فعلته، كان مجرد تمثيل في فيلم، إلا ان هذا الدور المعادي للنجم الشاب، محبوب الجماهير جعلها تجلس في منزلها بدون عمل، عدة سنوات!

وقد تذكرت زيزي البدراوي هذه الواقعة، عندما عرض عليها، هذا الاسبوع، القيام بدور «أم قاسية»، تعامل ابنتها الوحيدة بقسوة شديدة في فيلم جديد.

وهنا سألت زيزي المخرج: «مين اللي راح تبقى ابنتي في الفيلم»؟

فقال لها: الممثلة الشابة (.......) فردت على الفور: «يا نهار ابيض.. تاني.. دي كل الناس بتحبها.. انت عايز الناس تكرهني تاني.. لأ يا عم.. يفتح الله».

من ناحية اخرى صرح الممثل القدير عبد المنعم مدبولي، في لقاء فني، حول تمثيل عبد الحليم حافظ، بانه «لم يكن مقتنعاً في تمثيله»، وان مدبولي ساعده كثيراً اثناء وجوده معه في الافلام!

خصمي و½ي

مدينة شحاذي الغرام!

* .. وشحاد الغرام هنا ليس الفنان الراحل محمد فوزي، صاحب الغنية الشهيرة "شحاد الغرام"، مع ان كلمات هذه الاغنية تفيد كثيرا في الموضوع الذي سأخوض فيه.

مدينة شحاذي الغرام، هي حلم للكاتب السوري المعروف حنا مينا. ففي روايته "الشمس في يوم غائم"، يحلم حنا مينا بهذه المدينة، على نمط المدينة الفاضلة التي حلم بها افلاطون.. لكن مينا كان اكثر انسانية، وتمنى امرا غريبا، وهو ان الشحاذين في هذه المدينة، هم من المعاقين والمشوهين، أو بمعنى آخر هم الناس الذين ينظر اليهم بنفور بشكل عام.

وفي هذه المدينة – يقول مينا – لايسأل الشحاذون الطعام أو المال والكساء، بل يطلبون: قبلة، ضمة، أو لمسة حنان من حسناء!!

وحنا مينا بفكرته هذه لم يأت بجديد، فبطل قصة "احدب نوتردام" للكاتب الفرنسي فيكتور هيغو، تلقى الأمر نفسه من حسناء نوتردام، وقبله بكثير تلقى الوحش في اسطورة "الجميلة والوحش" ايضا الحب والحنان من جميلته.. لكن الجديد لدى حنا مينا هو توسيع هذه القاعدة وتعميم الفكرة على مدينة كاملة.

* حنا مينا *

***

اتوقع من قرائي الاعزاء، بعد هذه الامثلة التي اوردتها، نعتي بالكآبة..! لكن الذي شدني للكتابة والخوض في هذا الموضوع، هو الغبن اللاحق بالمعاقين في بلادنا.. والغبن هذا لم يأت من المؤسسات الرسمية فقط، بل من الافراد على المستوى العام.. الا تذكرون مشهد الاطفال الذين يعذبون احد المعاقين أو المعتوهين في شوارع قرانا ومدننا.. فعلى ماذا تربى هؤلاء الاطفال؟ ومن الذي رباهم..؟

نحن الذين اهملنا هذا الجانب التربوي الهام.. علمنا اطفالنا عدم الشتيمة، علمناهم احترام الكبار، علمناهم كيف يقطعون الشارع عندما لا تكون سيارات، علمناهم الكثير.. ونسينا ان نعلمهم ان هذا المعاق هو ايضا انسان، وانه بحاجة لأخيه الانسان.

***

حنا مينا في قصته رمى الى ابعد من الكلمات نفسها، لأن المعاق ليس من المفروض ان تظهر اعاقته للعيان.. فجميعنا معاقون في مكان ما، أو في أمر ما، وجميعنا نحتاج الى القبلة والضمة واللمسة الحنون من حسناء ما!

***

* ملحوظة: هذه المرة لن اطالبكم بالبحث عن الكاتب حنا مينا، فمن المفروض انكم تعرفونه.. لكن اريد ان اذكر ان مينا لم يخجل من الاعتراف انه احب معلمته في روايته "المستنقع"، وانه كان بالنسبة لها طفلا، والطفل في هذه الحالة معاق، ويحلم بأمور كثيرة لا يستطيع تحقيقها، لكنه يأمل منا نحن الكبار القادرين، ان نساعده في تحقيق احلامه!

(اسامة مصري)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الخميس: ٩٨/٢/٢٦

*** القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: علوم اليهودية.
٨,٣٠ - قهوة كروس رود - الحلقة (٢٢).
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٥ - لغة انجليزية.
٩,٤٠ - لحظة خضراء.
٩,٤٥ - دعوا الحيوانات تعيش.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - اليهود الى اين؟
١١,٣٠ - جغرافيا - شمال البلاد.
١٢,٠٠ - مجتمع: عائلة من الفريا.
١٢,٣٠ - فسيفساء اسرائيلي.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - موسيقى - تشايكوفسكي «بحيرة البجع».
١٥,٠٥ - في سر الأشياء.
١٥,٣٥ - روكي بروكي.
١٦,١٠ - قصص باقية.
١٦,٥٩ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - كوسبي.
١٩,٥٣ - الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - مؤتمر صحفي - شيلي يحيموفيتش.
٢١,٢٥ - «طريق بلا مخرج» (٩٧) فيلم امريكي.
٢٣,٠٠ - اين كنا - أهود منور.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

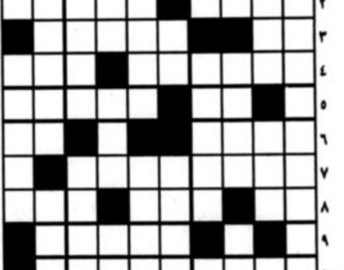
*** القناة الثانية:**

٦,٠٠ - بوغي في الفضاء - الحلقة السادسة.
٦,٣٠ - برنامج للصغار.
٦,٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - «الأميرة ديزي» - الحلقة الثانية.
١٠,٥٠ - سلالة - الحلقة (٨٠).
١١,٣٥ - «الحياة الزوجية» - الحلقة الثالثة.
١٢,٢٠ - موسيقى.
١٢,٣٥ - جيني والكابتن.
١٣,٠٠ - عند بوغي - الحلقة الرابعة «فتاة عاملة».
١٣,٣٠ - الباب المفتوح - مجلة للشباب.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (١٠٤).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - الصوان - الحلقة (١٦٥).
١٥,٢٨ - أبي القائد - الحلقة (٤١) «دروس سياقة».
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٠٢).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مكشوفة.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة (٩٧).
١٨,٣٤ - لمسة ملائكية - الحلقة (١٣).
١٩,٢٥ - سبين سيتي - الحلقة (٣٢).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - شماش - الحلقة التاسعة.
٢١,٣٥ - المساء الخامس.
٢٢,٣٥ - حادثة ليلية.
٢٣,٣٠ - «دليل للمتنزه في منزل من غرفتين» فيلم اسرائيلي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١,٠٠ - فيلم «الشرطي ازولاي».
١,٤٣ - «مهرجان للجيتارة».
٢,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

● فيلم «الشرطي ازولاي» ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٤٤)



اعداد: ياسر موسى - ابو سنان

افقياً:
١) صاحب ورفيق - فقد عقله.
٢) الاسم الثاني للسكرتير العام للأمم المتحدة - سمينة.
٣) للعطف - علل (معكوسة).
٤) من الخضاء - زاوية.
٥) للتمني (معكوسة) - إعادة (معكوسة).
٦) عددي - حسم.
٧) رئيس تحرير احدى الصحف (معكوسة).
٨) «.... للمعلم وفه التبجيلا» - مضى (معكوسة) - مد (معكوسة).
٩) ملاعب.
١٠) شاعر فلسطيني راحل.

عمودياً:
١) وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية.
٢) قرية جليلية - يراع.
٣) للنداء - ركود (معكوسة) - للتأفف.
٤) بيت دجاج - مائدة طعام.
٥) إحسان ميسر (معكوسة).
٦) ملامة (معكوسة) يفصل.
٧) قحط - عطش (معكوسة) - للسؤال.
٨) ناقورين (معكوسة) قرية في منطقة حيفا (معكوسة).
٩) ظاهرة طبيعية مدمرة (معكوسة) - الاسم الثاني لعضو كنيست.
١٠) ضمير (معكوسة) حديقة (معكوسة).

حل لغز (٤٣)

افقياً:
١) كاميليا - سل.
٢) عملاق - لجين.
٣) بدل - لاهور.
٤) بر - مقيد.
٥) نموت - نهاية.
٦) زاوية - دامس.
٧) هن - تلم.
٨) متن - رماد.
٩) رقد - ينير.
١٠) العذاب - بن.

عمودياً:
١) كعب بن زهير.
٢) ام درمان - اق.
٣) ملل - و.و. - لدن.
٤) با - متينة.
٥) لقلق - تلميذ.
٦) اين - نا.
٧) الهدهد - ريب.
٨) جو - أ.أ. - مر.
٩) سير - الي.
١٠) لن - ستة - دين.

المرصد الجوي

تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٢٦/٢/٩٨، بين صاف وغائم جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ١٣° ● المروج الشمالية - ١٩° ● جبال المركز والجنوب - ١٣° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية. وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥/٢/١٩٩٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٨٦٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٩٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩١٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٥٧٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٣٨٣ ش.ج
● للسائرين -	٣,٧٨٦٨ ش.ج
● واسرد -	٣,٥٩ - ٣,٦٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ستكون مرتاحا في الايام القريبة

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ربما تصادف بعض الاعمال المرهقة

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
سوف تتحمل عبئا اكبر من قدراتك

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ستتأثر بقرارات والديك، فاحذر العصبية

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حاول استدراج الذي تحبه حتى يساعدك

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
ربما تصادف مشكلة فأنت بحاجة الى صديقك

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ستتعرف الى شخصية جديدة جذابة

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حياتك هذه الايام صاخبة ومليئة بالمفاجآت

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حاول ان تساعد الغير لان ذلك يعود عليك بالفائدة

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ستحصل على زيادة مالية الشهر القادم

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
احترم من يكبرك سنا والا فستخسر

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
استغل وقتك جيدا.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارة واحدة بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، ويحصل صاحبها على ٧ ملايين شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٥٦٦٢٤ ش.ج
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٢١٧٤ ش.ج
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٧٦,٢٠ ش.ج
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ٢٧,٤٠ ش.ج
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٧,٥٠ش.ج

الفروق االسبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٦ شباط ١٩٩٨ الصفحة ١٦

حركة النساء الدمقراطيات:

مظاهرة قطرية في حيفا بمناسبة يوم المرأة العالمي

● المظاهرة ستنظم يوم الاحد ٣/٨ ●وستكون جماهيرية للنساء والرجال وللصبايا والشبان ●وسترفع الشعارات الاجتماعية والسياسية التي تهم الجميع●



● احد احتفالات يوم المراة العالمي في تل ابيب ●

● حيفا - من ميسون اسدي - بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل عقد امس، الاربعاء، في نادي الاخوة في حيفا اجتماع قطري شامل، من اجل التحضير للمظاهرة القطرية بمناسبة يوم المرأة العالمي وغيرها من النشاطات والفعاليات التي ستنظم بهذه المناسبة.

وقد حضر الاجتماع العشرات من عضوات حركة النساء الدمقراطيات وممثلون وممثلات عن طلاب وطالبات جامعة حيفا ومعهد التخنيون، ومندوبات عن حركات نسائية مختلفة في البلاد، وايضا ممثلون عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية.

افتتحت الاجتماع سميرة خوري، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، مؤكدة على ان هذا الاجتماع هو بمثابة استنفار لجميع القوى المؤيدة ليوم المرأة ونضالها للتغلب على كل الاوضاع الصعبة التي نعيشها.

واضافت سميرة خوري: في كل سنة ننظم مظاهرة قطرية للنساء، وفي هذه السنة سنتظاهر سويا رجالا ونساء شبيبة وطلبة، وسنعمل بشكل جدي وجديد لانجاح المظاهرة وكل النشاطات التحضيرية التي ستسبقها في جميع البلاد.

وتكلمت بعدها فتحية صغير، عضو حركة النساء الدمقراطيات، مستعرضة احداث هذه الذكرى، ومؤكدة على انه في مثل هذا اليوم قام العديد من العاملات بمظاهرات احتجاجية لرفض استغلالهن، وفي سبيل ذلك قتل من قتل وجرح من جرح.. ودعت صغير لانجاح المظاهرة القطرية القادمة، والتي سوف تستقطب كل الفئات، في مسيرة ضخمة تجوب شوارع حيفا.

وكان آخر المتكلمين عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي، فقال ان المظاهرة في هذا العام لن تكون للنساء فقط، بل مظاهرة جماهيرية حول القضايا الاجتماعية والسياسية والعامة للمرأة، وهذا ما يميز تعامل حركة النساء الدمقراطيات والجبهة والحزب الشيوعي مع قضية المرأة.

وبعدها جرى نقاش حول كيفية التجنيد للمظاهرة القطرية وانجاح جميع النشاطات التي ستقام بمناسبة يوم المرأة العالمي في انحاء البلاد.

هذا، واصدرت حركة النساء الدمقراطيات منشورا يدعو للاشتراك في المظاهرة القطرية التي ستكون يوم الاحد ٩٨/٣/٨ في حيفا، وسينشر عن مكان التجمع، لاحقاً، في الصحف.

. بالقراءة التمهيدية

إقرار قانون ضريبي جديد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست، أمس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية، قانوناً بادر اليه النائب اوفير بينس (العمل) ووافقت عليه الحكومة، يقضي بأن يقدّم كل مواطن تصريحاً لضريبة الدخل حول مدخولاته.

وقال بينس ان هذا القانون يجب ان يكون شاملاً وهدفه الكشف عن كافة مداخيل الأفراد، وقد يساعد الأمر على توزيع عبء الضرائب بشكل عادل، اذ قد يساهم من جديد في فرض ضريبة على البورصة.

وقد أيّد وزير المالية، يعقوب نئمان، القانون، وقال انه سيكون احدى نقاط التعديلات القادمة في قانون الضريبة.

يذكر ان القانون بحاجة الى اقراره بالقراءات الثلاث.

وزير القضاء يطلب من النائب سليم تأجيل التصويت على اقتراح قانون اعادة اهالي اقرث وكفر برعم!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، امس الاربعاء، اقتراح قانون قدمه رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية صالح سليم، والذي ينص على ارجاع اهالي اقرث وبرعم الى اراضيهم وبيوتهم.

وقال سليم، ان هذه القضية طرحت في الكنيست عشرات المرات، وهذا ليس صدفة. فالقضية ذات طابع خاص تختلف عن قضية باقي القرى العربية المهجرة. واهالي القريتين لم يهربوا في سنة (١٩٤٨) ولم يتركوا بيوتهم، انما طردتهم قوات جيش الاحتلال طالبة منهم الخروج من قريتيهم لاسبوعين بسبب الحرب والوضع الامني للمنطقة، وبعد ذلك يستطيعون العودة الى بيوتهم واراضيهم، ولكن الاسبوعين امتدا (٥٠) سنة، وحتى الآن لا يستطيع الاهالي العودة الى اراضيهم.

واشار سليم الى ان الاهالي توجهوا في عام (١٩٥١) الى «المحكمة العليا»، وقررت المحكمة ارجاعهم الى قريتيهم، وحتى الآن لم تحترم ولم تنفذ اي حكومة من حكومات اسرائيل هذا القرار، كما ان العديد من كبار الشخصيات قد ادلوا بتصريحات عديدة تؤيّد ارجاعهم الى بيوتهم. ولكن للاسف لم يتم تنفيذ قرار المحكمة وكل الوعود للاهالي تبخرت.

وقال سليم انه حسب الاحصاء، في سنة (١٩٥٠) كان عدد اهالي اقرث (٤٩٠) نسمة، يملكون (٢٤٥٩١) دونم ارض، اما برعم فكانت تعد (٧١٠) نسمة ويملكون (١٢٢١٤) دونما، وبعد الحرب تم توزيع اراضي القريتين على القرى اليهودية المجاورة مثل «سعسع، ابن مناحيم، شومره، غورن، غرانوت»...

وفي سنة (١٩٩٣) اقيمت لجنة لبحث قضية اقرث وبرعم برئاسة دافيد ليباي وزير القضاء السابق، ومن قراءة توصيات هذه اللجنة، ارى امامي حزب «مباي» ونظرته للعرب، فقد اوصت اللجنة بأنه بامكان (٣) اشخاص من كل عائلة من اهالي القريتين العودة الى القرية والسكن فيها، وانه سيتم ارجاع (٦٠) دونم ارض فقط لكل قرية.

توصيات فظيعة تظهر الوجه الحقيقي لحزب «العمل»، اهذا هو حزب «العمل» الذي تهمه قضايا العرب؟!!

وفي نهاية النقاش توجه وزير القضاء «تساحي هنغبي» الى النائب صالح سليم، وطلب منه تأجيل التصويت على مشروع القانون مع توضيحه «بأنه يوجد اكثرية للحكومة، وبامكانه اسقاط القانون كليا»، ولكنه طلب تأجيل التصويت لكي يقوم بطرح الموضوع في جلسة الحكومة في الاسابيع القليلة القادمة.

واستجاب النائب سليم لطلب الوزير، وتم ارجاء التصويت على القانون بعد مناقشة الحكومة للقضية والتوصل الى قرار بشأنها.

(اقرأ لقاء اليوم ص ٢)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اللجنة التحضيرية لجلسة المجلس الاولى بعد المؤتمر الخامس

تدعو اعضاء مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى حضور الدورة الاولى للمجلس وذلك يوم السبت ١٩٩٨/٢/٢٨ الساعة العاشرة في قاعة الشريف في يافة الناصرة.

برنامج الدورة:

- بيان حول الاوضاع الراهنة.
- انتخاب رئيس مجلس الجبهة ونائبيه.
- انتخاب لجنة المراقبة.
- انتخاب سكرتارية الجبهة.

اعضاء المجلس يتسلمون بطاقة عضوية المجلس في مدخل القاعة.

باحترام

اللجنة التحضيرية

تركيبة مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● مجلس الجبهة القطرية الجديد المنبثق عن المؤتمر الخامس للجبهة (١٩ - ١٩٩٧/١٢/٢٠) يتشكل كما يلي:

- الحد الادنى لكل فرع مندوب واحد في مجلس الجبهة القطرية.
- مندوبو الفروع يجب ان يكونوا اعضاء في الفرع المعني.
- فروع الجبهة تتمثل بعضو واحد عن كل ٥٠٠ صوت حصلت عليها الجبهة في انتخابات الكنيست الاخيرة في منطقة عمل الفرع المعني، واذا كانت الكسور المتبقية نصف مندوب او اكثر فان الفرع يتمثل بمندوب اضافي:
- ٢٠٪ على الاقل من مندوبي الفروع يجب ان يكونوا من النساء.
- اعضاء الكتلة في الكنيست + سكرتير الكتلة.
- اعضاء الكتلة في قيادة الهستدروت وبيت منتخبي الهستدروت.
- اعضاء الكتلة في سكرتارية نعمات قطريا.
- رؤساء السلطات المحلية الجبهويون ونواب الرئيس الجبهويون حيث الرئيس غير جبهوي، ورؤساء مجالس العمال الجبهويون المنتخبون.
- يمثل الطلاب الجبهويون الجامعيون بـ(١٥) عضوا في المجلس.
- اعضاء البلديات الجبهويون في المدن المختلطة.

● مركبات الجبهة القطرية تتمثل كما يلي في المجلس الجديد:

- الحزب الشيوعي الاسرائيلي ١٥ عضوا.
- لجنة المبادرة الدرزية ٧ اعضاء.
- الشبيبة الشيوعية ٧ اعضاء.
- المنتدى العراقي ٣ اعضاء.

مندوبات عن العمل النسائي ٣٠ عضو مجلس، وذلك بغرض تمثيل الفروع الصغيرة التي لا تسري عليها نسبة الـ ٢٠٪ من الفروع ولتمثيل نشيطات جبهويات في العمل النسائي القطري. اللجنة التحضيرية لجلسة المجلس الاولى وزعت الـ ٣٠ مندوبة على المناطق المختلفة.

- حسب النظام الداخلي للجبهة: (أ) يحق للمجلس ان يضم الى صفوفه ما لا يتعدى عن ١٠٪ من اعضائه بين مؤتمرين.